

اسم المقرر: موضوعات جغرافية معاصرة (التنمية المستدامة) رمز المقرر: جغر ٠٥٤٢٩ صفة المقرر: اجباري استاذ المقرر: د. صديق نورين علي عبدالرحمن العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ

المحاضرة الاولى :

أولاً: ماهية التنمية المستدامة !!

١/ ماهية التنمية المستدامة.

٢/ المراحل التاريخية لتطور مفهوم التنمية المستدامة .

٣/ الانتقادات التي وجهت لمفهوم التنمية المستدامة.

ماهى التنمية مفهوم النمو الاقتصادي ؟!

- عملية تحسين نوعي ودائم للاقتصاد ولطرق سيره.
- معدل زيادة في الناتج القومي الإجمالي الحقيقي خلال فترة زمنية طويلة

يعرف النمو الاقتصادي على أنه "حدوث زيادة مستمرة في متوسط الدخل الفردي الحقيقي مع مرور الزمن و متوسط لدخل هو "الدخل الكلي نسبة إلى عدد السكان، أي أن النمو الاقتصادي يشير لنصيب الفرد في المتوسط من الدخل الكلي للمجتمع. " ويعرف أيضا على أنه "الزيادة المضطردة في إمكانيات الاقتصاد على إنتاج السلع والخدمات التي يرغبها

التباين التاريخي للتنمية

١. ١٩٤٠ - ١٩٥٠م الحرب الثانية التنمية كريدف للنمو الاقتصادي:

كانت التنمية في هذه المرحلة تقاس بمؤشر نصيب الفرد من أجمالي الناتج المحلي، ويستخدم هذا المؤشر في الوقت نفسه مقياسا لمدى النمو الاقتصادي المتحقق.

٢. ١٩٦٠ - ١٩٧٠م منتصف الستينات و حتى مطلع العقد السابع من القرن العشرين التنمية بالمعنى

النمو والتوزيع:

ركزت التنمية في هذه المرحلة على مشكلات الفقر والبطالة واللامساواة. وذلك لان مفهوم التنمية لم يعد يعني في هذه المرحلة كم النمو الاقتصادي، وإنما أيضا كيفية توزيع هذا النمو على السكان والمناطق داخل الدولة الواحدة، واستخدم في سبيل ذلك مؤشرات جديدة في قياس التنمية إلى جانب مؤشر متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي.

٣. ١٩٨٠ - ١٩٩٠م من منتصف السبعينات إلى النصف الثاني من عقد الثمانينات من القرن العشرين

التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة/المتكاملة :

وظهر في هذه المرحلة مفهوم التنمية الشاملة التي تعني ، بجميع جوانب حياة المجتمع وتصاغ أهدافها على أساس تحسين ظروف السكان العاديين وليس من أجل زيادة معدلات النمو الاقتصادي فقط، وتقاس باستخدام المؤشرات في المراحل السابقة إلى جانب مجموعة من المؤشرات الخاصة بالتغذية والصحة والسكن والتعليم.

التنمية البشرية :

لقد أدى فشل مجهودات التنمية إلى تراجع المفهوم التقليدي للتنمية الذي يركز على الجانب الاقتصادي، ولحساب مفاهيم حديثة لنفس المصطلح. فبرزت على الساحة محاولات لتحليل التنمية وتعريفها من خلال منظور اجتماعي إنساني تعمل على توفير الاحتياجات الأساسية للإنسان الغذاء والسكن والصحة والتعليم والعمل، كما لعب البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وتقاريره السنوية عن التنمية البشرية دورا بارزا في نشر وترسيخ هذا المصطلح.

التنمية البشرية

التنمية البشرية عملية تهدف الي زيادة الخيارات المتاحة أمام الناس، وتركز تلك الخيارات الأساسية في أن يحيا الناس حياة طويلة خالية من العلل وأن يكتسبوا المعرفة وأن يحصلوا على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى حياة كريمة. ومن ثم فإن للتنمية جانبان، الأول هو تشكيل القدرات البشرية مثل تحسين الصحة والمعرفة والمهارات. والثاني يتمثل في انتفاع الناس بقدراتهم في المجالات الشخصية أو الانتاجية أو الثقافية أو الاجتماعية أو السياسية.

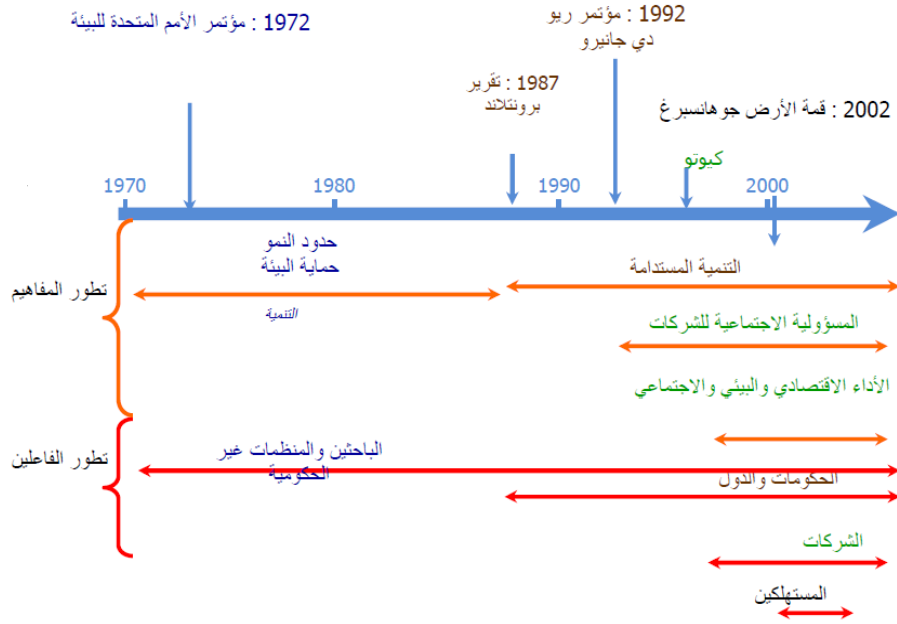
ومما سبق يتضح أن عملية التنمية

- ١/ إحداث مجموعة من التغييرات الجذرية في مجتمع معين.
 - ٢/ التنمية في جوهرها عملية تغير اجتماعي قد يؤدي إلى تغييرات بنائية مما يطلب بالضرورة التنظيم والتنسيق في عملية إعادة تكامله.
 - ٣/ التنمية تتناسب مع كل مجتمع ويفترض ذلك ليس فقط القدرة على اختيار نمط ما من التنمية ولكن أيضا ضمان هذا النمط.
 - ٤/ التنمية عملية تعاونية وهذا لا يعني أن الجهد القومي يستطيع وحده أن يحقق استقلالاً كاملاً ولكن تكون التنمية بالضرورة تعاونية تستلزم التنسيق والتكامل بين البلد الواحد وبالتعاون بين مجموعة البلدان النامية وبمساهمة إضافية من البلدان المتقدمة.
- تطور مفهوم التنمية يرجع نقطة بداية الاهتمام بالتنمية المستدامة مع نشأة نادي روما عام ١٩٦٨ وتقديره الشهير الصادر عام سنة ١٩٧٢ المعنون بـ "حدود النمو"

ظهر مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة عام ١٩٨٧ في تقرير بورتلاند الذي نشرته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية.

قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٩ التحضير لمؤتمر ريودي جانيرو الذي كان الهدف الأساسي منه تحديد استراتيجيات وتدابير للحد من آثار تدهور البيئة والقضاء عليها، ودعم التنمية المستدامة ا لسليمة بيئيا

الشكل رقم 1: المحطات الأساسية لتطور مفهوم التنمية المستدامة



Source : Karen DELCHET, Qu'est ce que le développement durable, Edition AFNOR, Paris,

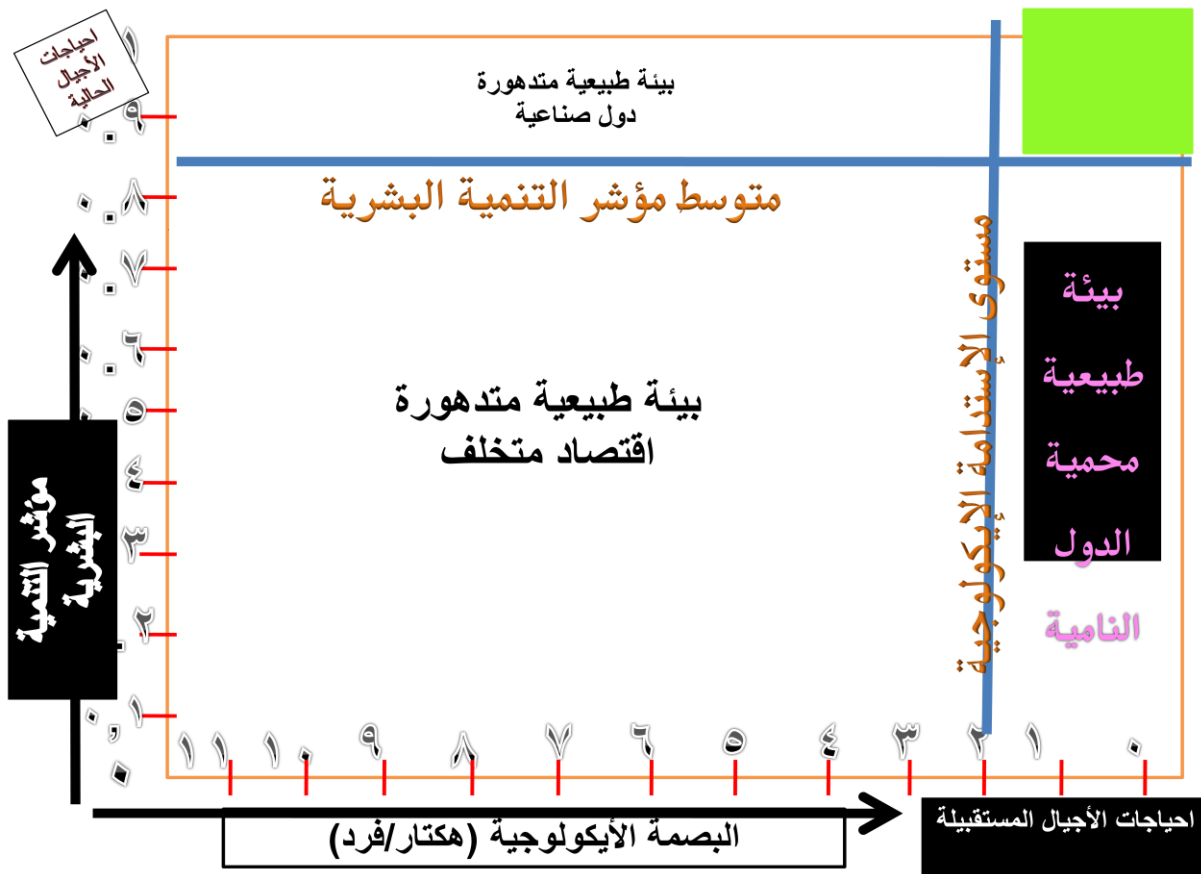
المحاضرة الثانية : جغرافية التنمية

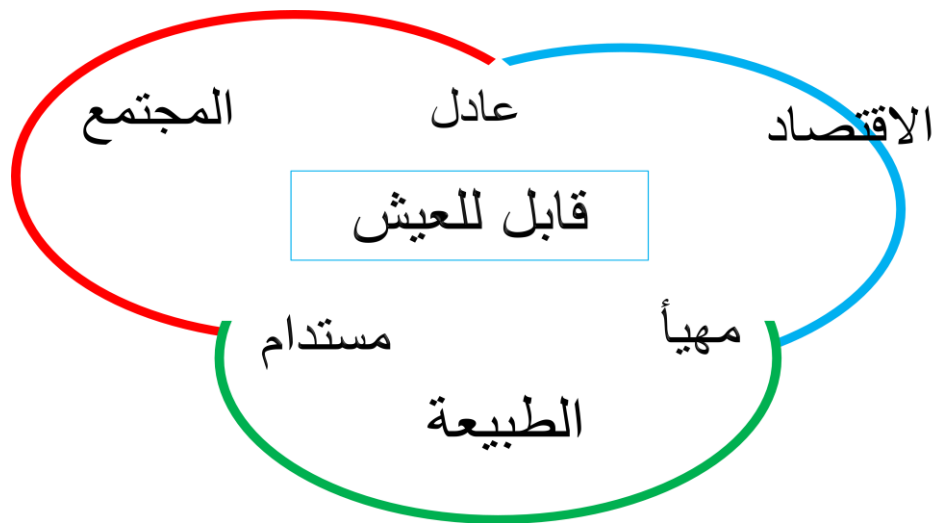
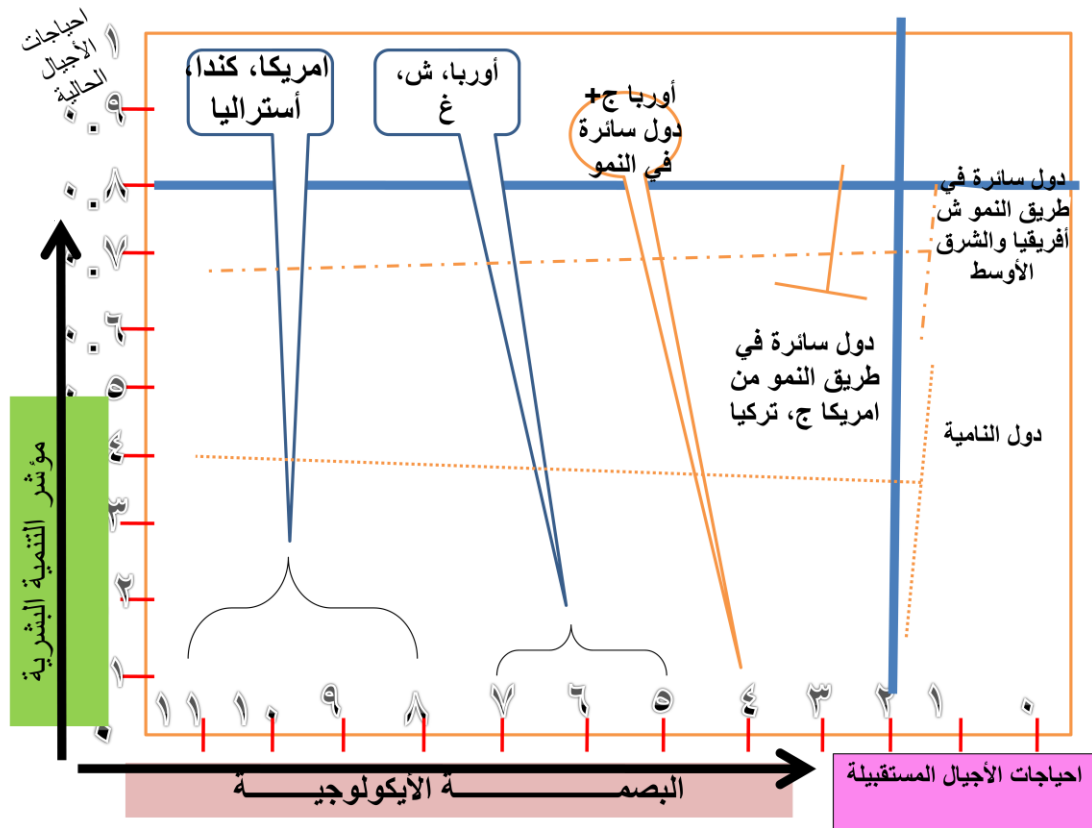
١/الإستدامة .

٢/شروط تحقيق الاستدامة.

٣/الواقع الحالي للاستدامة في العالم.

٤/ترابط الأبعاد الثلاث.





المحاضرة الثالثة :

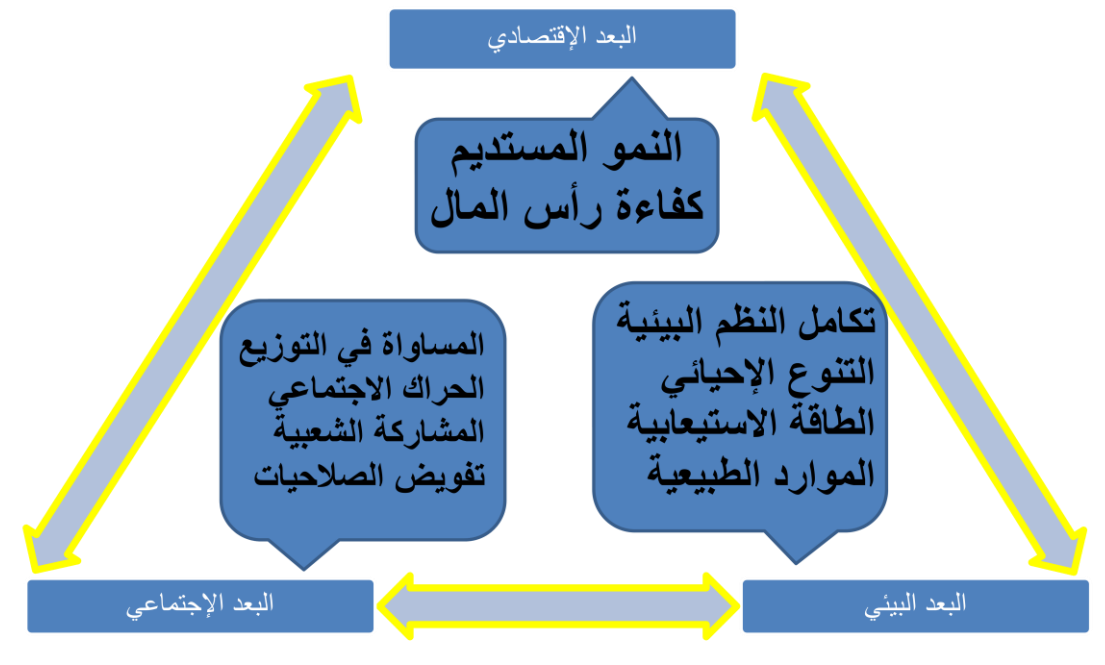
انتقادات التنمية المستدامة :

ابعاد التنمية المستدامة:-

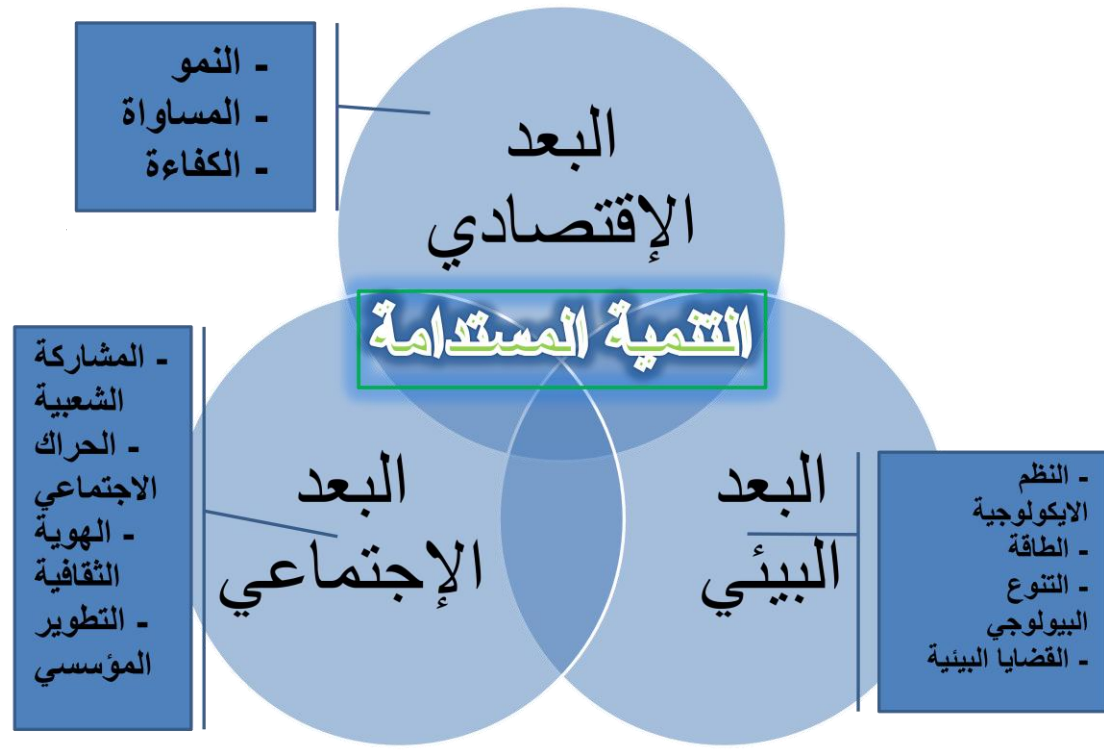
اولا: الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة

البعد البيئي	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي
النظم البيولوجية	المساواة في التوزيع	البعد الاقتصادي المستديم
الطاقة	الحراك الاجتماعي	كفاءة رأس المال
التنوع البيولوجي	المشاركة الشعبية	إشباع الحاجات الأساسية
الإنتاجية البيولوجية	التنوع الثقافي	العدالة الاقتصادية
القدرة على التكيف	استدامة المؤسسات	

ثانيا: الترابط بين الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة



ثالثا: تداخل ابعاد عملية التنمية المستدامة



الأبعاد الثانوية للتنمية المستدامة:-

”البعد التكنولوجي”

- استخدام تكنولوجيا أنظف.
- الحد من انبعاث الغازات.
- استخدام قوانين البيئة للحد من التدهور البيئي.
- إيجاد وسائل بديلة أو طاقة بديلة للمحروقات مثل الطاقة الشمسية وغيرها.
- الحيلولة دون تدهور طبقة الأوزون.

المحاضرة الرابعة :

الانتقادات التي وجهت لمفهوم التنمية المستدامة

تتمحور الانتقادات ما بين مؤيد ومعارض لمفهوم التنمية، حيث يمكن تصنيفها ضمن المجموعات التالية:-

- تقرير لجنة بونتلاند.
- الأفكار المنبثقة من فكرة حرية السوق.
- الفكر الاقتصادي الكلاسيكي.
- الفكر الاقتصادي النيوكلاسيكي

لجنة بورتلاند والحلقات الأربع:-

هنالك من يرى ان تقرير لجنة بورتلاند قد اغفل الأبعاد الأساسية والتي بها تتم عملية التنمية المستدامة؛ وهي:-

- الحلقة الأولى: البعد الزمني.
- الحلقة الثانية: البعد المالي "الاقتصادي".
- الحلقة الثالثة: البعد الايكولوجي " البيئي".
- الحلقة الرابعة: البعد التكنولوجي

(المحاضرة الخامسة)

كيفية قياس التنمية المستدامة

- تقاس بمؤشرين رئيسيين هما:-

- ١ - البصمة الأيكولوجية
- ٢ مؤشر التنمية الاجتماعية

مؤشرات قياس التنمية المستدامة :

القضية	الإستدامة الاقتصادية	الإستدامة الإجتماعية	الإستدامة البيئية
المياه	ضمان إمداد كاف ورفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعة	تأمين الحصول على المياه النظيفة الكافية للاستعمال المنزلي والزراعة الصغيرة للأغلبية الفقيرة	ضمان الحماية الكافية للمستجمعات المائية والمياه الجوفية وموارد المياه العذبة وأنظمتها الايكولوجية
الغذاء	رفع الإنتاجية الزراعية والإنتاج	تحسين الإنتاجية وأرباح الزراعة الصغيرة	ضمان الاستخدام المستدام والحفاظ على الأراضي والغابات والمياه والحياة البرية

من أجل تحقيق الأمن الغذائي الوطني والإقليمي والتصدير	وضمان الأمن الغذائي المنزلي	والأسماك وموارد المياه.
الصحة	زيادة الإنتاجية من خلال الرعاية الصحية والوقائية وتحسين الصحة والأمان في مواقع العمل	ضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية والأنظمة الايكولوجية والأنظمة الداعمة للحياة
فرض معايير للهواء والمياه والموضوعات لحماية صحة البشر وضمان الرعاية الصحية الأولية للأغلبية الفقيرة		

المأوى/ الخدمات	ضمان الإمداد الكافي والاستعمال الكفء لموارد البناء ونظم المواصلات	ضمان الحصول الاستخدام المستدام أو المثالي للأراضي والغابات والطاقة والموارد المعدنية	ضمان الاستخدام المستدام والمثالي للأراضي والغابات والطاقة والموارد المعدنية
الطاقة	ضمان الإمداد الكافي والاستعمال الكفء للطاقة في مجال التنمية الصناعية والمواصلات وللاستعمال المنزلي	ضمان الحصول على الطاقة الكافية لأغلبية الفقيرة خاصة بدائل الوقود الخشبي	خفض الآثار البيئية للوقود الحفري على النطاق المحلي والإقليمي والعالمي والتوسع في تنمية واستعمال الغابات والبدايل المتجددة الأخرى

التعليم	ضمان وفرة المتدربين لكل القطاعات الاقتصادية الأساسية	ضمان الإتاحة الكافية للتعليم للجميع من أجل حياة صحية ومنتجة	إدخال البيئة في المعلومات العامة والبرامج التعليمية
الدخل	زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل في القطاع الرسمي	دعم المشاريع الصغيرة وإيجاد وتوفير الوظائف للأغلبية الفقيرة في القطاع غير الرسمي	ضمان الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي في القطاعات الرسمية وغير الرسمية

أنواع الإستدامة:-

أولاً: الإستدامة الاقتصادية:-

طرق تحقيق الإستخدام الأمثل للموارد وفق:-

١. استخدام كافة الموارد بأقصى كفاءة ممكنة وبالتالي تقليل الفاقد إلى أدنى حد ممكن
٢. عدم تجاوز المعدل الذي يمكن إعادة توليد تلك الموارد عنده.
٣. تقليل استخدام الموارد غير المتجددة أو الاستغناء عنها إن أمكن
٤. تحقيق أقصى استخدام ممكن للموارد المتجددة

ثانياً: الإستدامة البيئية:-

ويتحقق وفق الكفاءة البيئية التي تقود إلى:-

١. صناعة القيم
٢. جودة الحياة
٣. رعاية البيئة
٤. جودة السلع والخدمات
٥. الإستهلاك القابل للإستمرار والتطور
٦. نظافة العمليات والتوزيع

ثالثاً: الإستدامة الإجتماعية

ترتكز على الأمن الإجتماعي، ومن أكبر مهددات الأمن الإجتماعي والإقتصادي لهما هو الفقر؛ ولإقلال من

خطرها لا بد من:-

١/ زيادة الاستخدام الإنتاجي للموارد الأكثر توافراً لدى الفقراء وهو العمل ويتطلب ذلك وضع سياسة الحوافز والاهتمام بالمؤسسات الاجتماعية والسياسية والبنية التحتية والتكنولوجيا.

٢/ توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للفقراء ومن أهمها الرعاية الصحية وتنظيم الأسرة والتغذية والتعليم الأساسي.

مؤشرات قياس الأمن الاجتماعي والاقتصادي:-

١. مستويات الدخل والثروة

٢. الحالة الصحية والغذائية

٣. توزيع الدخل والثروة

٤. إمكانية التمتع بالحريات الأساسية

٥. إمكانية الوصول للموارد

٦. المستويات التعليمية

المحاضرة السادسة

علاقة المؤسسة الاقتصادية بالتنمية المستدامة

هنالك دور كبير للمؤسسات إذ أنها تؤدي دوراً حيوياً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان، وأصبحت التنمية المستدامة تمثل اليوم إحدى القضايا الإدارية المهمة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية التي تريد أن يكون لها مستقبل في القرن الواحد والعشرين، حيث أن الأداء الاجتماعي والبيئي الجيد يمثل عاملاً رئيسياً في الأعمال الناجحة في هذه الشركات، ومع تبني المؤسسات الاقتصادية لمبادئ التنمية المستدامة ظهرت مفاهيم كثيرة ترتبط ارتباطاً مباشراً لهذا المفهوم، ومن تلك المفاهيم ما يعرف بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، ولهذا المفهوم العديد من المسميات منها المسؤولية التشاركية والمشاركة المحاسبية والمشاركة الأخلاقية والمواطنة التشاركية والاستدامة وغيرها.

ومن هنا سنحاول التعريف بالمسؤولية الاجتماعية للشركات وبأهميتها وبكيفية تطبيقها من طرف المؤسسات مركزين على أن تبني المؤسسات الاقتصادية لمبادئ التنمية المستدامة يمر حتماً عبر إشباع رغبات ما يسمى بأصحاب المصالح.

أولاً: المسؤولية الاجتماعية للشركات:-

سنتناول بالدراسة في هذا الجزء كل من؛ العلاقة الارتباطية بين المؤسسة الاقتصادية والتنمية المستدامة ومفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات وتطور هذا المفهوم في أدبيات الأعمال وأخيراً الانتقادات التي وجهت له.

١. العلاقة الارتباطية بين المؤسسة الاقتصادية والتنمية المستدامة.

٢. مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات.

تعريف المسؤولية الاجتماعية للشركات.

أ. تعريف المرصد الفرنسي للمسؤولية الاجتماعية للشركات ORSE

ب. تعريف الاتحاد الأوروبي .

ج. تعريف الأمم المتحدة من طرف المنظمات والهيئات ذات الصلة.

٣. نشأة وتطور المسؤولية الاجتماعية

٤. الانتقادات الموجهة للمسؤولية الاجتماعية للشركات

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية للشركات

١. المسؤولية الخيرة : إن التصرف كمواطن صالح يسهم في تعزيز الموارد في المجتمع و تحسين نوعية الحياة فيه.
٢. المسؤولية الاخلاقية : عندما تراعي المنظمة الأخلاق في قراراتها فإنها تعمل ما هو صحيح و حق و عادل و تتجنب الإضرار بالفئات المختلفة .
٣. المسؤولية القانونية : طاعة القوانين: حيث أن القوانين هي مرآة تعكس ما هو صحيح أو خطأ في المجتمع و يمثل قواعد العمل الأساسية .
٤. المسؤولية الاقتصادية : كون المنظمة تحقق ربحاً فإن هذا يمثل قاعدة أساسية للوفاء بالمتطلبات الأخرى .

ثالثاً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية وعناصرها الرئيسية والفرعية

البعد	العناصر الرئيسية	العناصر الفرعية
الاقتصادي	المنافسة العادلة	* منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين * احترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين
	التكنولوجيا	* استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي والخدمات التي يمكن ان توفرها. * استخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار التي يمكن ان تلحق بالبيئة والمجتمع.
القانوني	قوانين حماية المستهلك	* عدم الاتجار بالمواد الضارة على اختلاف أنواعها * حماية الأطفال صحياً وثقافياً

* حماية المستهلك من المواد المزورة والمزيفة		
* منع تلوث المياه والهواء والتربة * التخلص من المنتجات بعد استهلاكها * منع الاستخدام التعسفي للموارد * صيانة الموارد وتنميتها	حماية البيئة	
* منع التمييز على أساس العرق أو الجنس أو الدين * ظروف العمل ومنع عمل الأحداث وصغار السن * إصابات العمل * التقاعد وخطط الضمان الاجتماعي * عمل المرأة وظروفها الخاصة * المهاجر؛ ن وتشغيل غير القانونيين * عمل المعوقين	السلامة والعدالة	

البعد	العناصر الرئيسية	العناصر الفرعية
الأخلاقي	المعايير الأخلاقية	* مراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك * مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف * مراعاة حقوق الإنسان

	الأعراف والقيم الإجتماعية	* احترام العادات والتقاليد * مكافحة المخدرات والممارسات اللاأخلاقية
الخير	نوعية الحياة	* نوع التغذية * الملابس * الخدمات * النقل العام * الذوق العام

المحاضرة السابعة :

● المسؤولية الإجتماعية ..

- **فوائدها :** تؤكد الدراسات والواقع المعاش أن المسؤولية الإجتماعية جملة من الفوائد عند الوفاء بها.
- **أهميتها :** تكمن أهميتها عند تطبيق مبادئها حتى تتحقق الأهمية.
- **تطبيقها :** تمثل الطرق والمناهج التي سلكتها المؤسسة الاقتصادية في مجال المسؤولية الإجتماعية عند تطبيقها.
- ١. **فوائد الوفاء بالمسؤولية الإجتماعية:-** تستفيد الشركات كثيراً حينما تفيء بالتزاماتها من المسؤولية الإجتماعية تجاه المجتمعات بفوائد كبيرة منها:-
 - (١) تحسين صورة المنظمة في المجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي لدى أصحاب المصالح (شركاء/ مجتمع/ عملاء) بصورة خاصة؛ إذا ما اعتبرنا أن المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرات طوعية للمنظمة.
 - (٢) تؤدي إلى الترابط والتعاون بين مختلف أفراد المجتمع والمؤسسة.
 - (٣) تساهم في تحقيق جانب من الذاتية الفردية والمجتمعية؛ وذلك للتجاوب الفعال في التغييرات الحاصلة في احتياجات المجتمع.
 - (٤) يستفاد منها في كسب أداء وصدقة وفتح آفاق للعلاقات التي تسهم في:-
- a. **المنظمة/الشركة؛** بجانب تلك الفوائد تساعد في زيادة الأداء المالي والإداري المتطور مع القبول الإجتماعي والعلاقة الإيجابية مع عملائها.
- b. **المجتمع؛** فالبرغم من الفوائد السابقة، يمكن تبني نمط معين من المسؤولية والتي تتلخص في:-
 - ❖ زيادة التكافل بصفة عامة، وللمويعين وقليلي التأهل والأقليات والمرأة والطفل ونحوهم.
 - ❖ الإستقرار الإجتماعي نتيجة لسيادة العدالة الإجتماعية ومبدأ تكافؤ الفرص.
 - ❖ تحسين نوعية الحياة سواء من ناحية البنية التحتية أو الناحية الثقافية.
 - ❖ زيادة الوعي بضرورة الإندماج ما بين شرائح المجتمع كافة.
 - ❖ تحسين التنمية السياسية من واقع التنقيف بالوعي اجتماعي على مستوى المؤسسات والأفراد مما يساهم بالاستقرار السياسي والشعور بالأمن والأمان والعدالة الإجتماعية.
 - ❖ تساهم في إندياح الصدق والشفافية في العمل وتقليل السرية.

c. الدولة؛ هي إحدى المستفيدين من إدراك منظمات العمال لدورها الاجتماعي، مما سيجتنب عليها تخفيف مسؤوليات الدولة الخدمية تجاه المجتمع.

الآثار الاقتصادية التي قد تترتب على إدماج أبعاد التنمية المستدامة بالنسبة للمؤسسة إذا ما راعت المعايير المذكورة:-

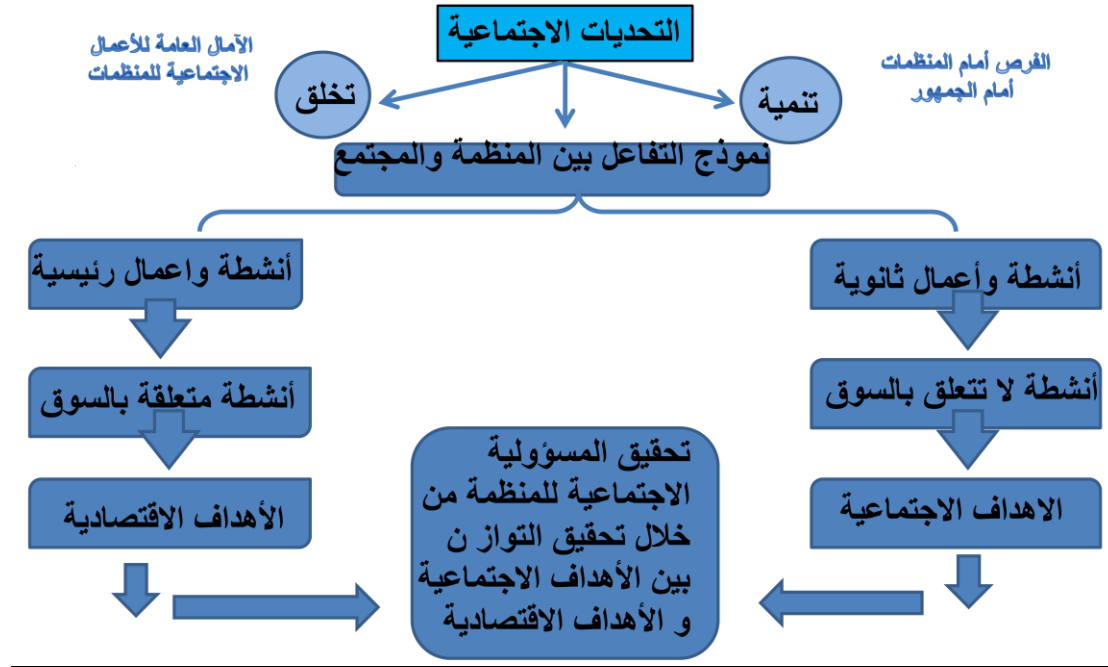
المعايير	تطبيق أو عدم تطبيق	الوسائل المستعملة في التطبيق	فوائد استراتيجية	فوائد اقتصادية قريبة المدى	فوائد اقتصادية بعيدة المدى
حماية البيئة	نعم	الإبداع. إدخال تكنولوجيا نظيفة	الاسبقية في الاهتمام بحماية البيئة	الإرتفاع في المبالغ الموجهة في الاستثمار. إنخفاض النتائج المالية للمؤسسات	زيادة الحصة السوقية. تحسن النتيجة المالية للمؤسسات.
	لا	دفع ضرائب ورسوم البيئة		النتيجة المالية لا تتأثر	فقدان حصص سوقية. تدهور النتيجة المالية للمؤسسات
جودة المنتجات وجودة العلاقة مع الزبائن	نعم	الإبداع. عمليات الرقابة على الجودة	وفاء وولاء الزبائن. توسع سوق المؤسسة	ارتفاع في المبالغ الموجهة للاستثمارات انخفاض النتائج المالية للمؤسسة	ربح حصص سوقية تحسن النتيجة المالية للمؤسسة
	لا	_____	فقدان الزبائن تدهور هامش الربح	تدهور رقم أعمال المؤسسة	تدهور النتيجة المالية للمؤسسة

الإدارة المسؤولة للموارد البشرية	نعم	برامج تكوين وتدريب حركية الأفراد	مناخ اجتماعي مستقر. تضافر جهود العمال حول مشروع المؤسسة	انخفاض الإنتاجية	تحسين النتائج والتنافس
----------------------------------	-----	----------------------------------	---	------------------	------------------------

تدهور النتائج	انخفاض الإنتاجية	مناخ اجتماعي غير مستقر. ارتفاع تكاليف تسريح اليد العاملة	-	لا	
ارتفاع القيمة السهمية للمؤسسة	الإدارة الرشيدة للمؤسسة	جذب مساهمين جدد	تطبيق مبدأ الشفافية والإفصاح	نعم	تطبيق مبادئ الحكم الراشد
تدهور القيمة السهمية للمؤسسة. استيلاء المنافسة على المؤسسة	فقدان التحكم على المؤسسة	التعرض لهجوم بالبورصة		لا	

انخراط الشركاء المحليين في مشروع المؤسسة	الاتصال الجيد مع الأطراف الفاعلة في المجتمع	تحسن صورة وسمعة المؤسسة	طرف ذو صلة في التنمية المحلية	نعم	الإندماج في الوسط الاجتماعي
---	---	---	---	لا	

اهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية:



ممارسة التنمية المستدامة من خلال إشباع رغبات أصحاب المصالح :-

١/ اصحاب المصالح ضمن الفكر التنظيمي.

اصحاب المصالح؛ هم كل الأشخاص والجهات التي تربطها مصلحة مباشرة أو غير مباشرة.

يرتبط مفهوم اصحاب المصالح بالفكر التنظيمي، بحكومة الشركات. حيث يستند لمجموعة من النظريات.

ومنها نظرية الوكالة (الوكالة كعلاقة بموجبه يلجأ شخص صاحب الرأسمال لخدمات شخص آخر لكي يقوم بدله ببعض المهام، وهذه المهمة تستوجب نيابته في السلطة) والتي يعود الفضل في تطويرها للامريكيين من اصحاب جائزة نوبل وهما جيسين وماكلين ١٩٧٦م.

٢/ تصنيف اصحاب المصالح.

اصحاب المصالح الأوليين، واصحاب المصالح الثانويين.

كثرت التصنيفات ما بين مؤيد ومعارض للتصنيف. ولكن لا يخرج عن هذا التصنيف :-

١. فئة عملاء المنشأة (الزبائن/ الموردون).
٢. فئة الملاك (المساهمون)
٣. فئة العاملين بالمنشأة (العمال).
٤. فئة أفراد المجتمع (المجتمع المحلي).
٥. فئة جماعات الضغط. ٦. البيئة الطبيعية. ٧. الحكومة. ٨. المنافسون.

٣/ أهمية الحوار مع اصحاب المصالح.

كيفية الاتصال السايح والشفاف لتبادل العلومات والبيانات ما بين المؤسسة واصحاب المصالح.

الاتصال تعني ما تعلنه المؤسسة للجميع من نشاطها وبرامجها بشفافية واضحة.

وانها تخدم مصلحة المجتمع وبذلك تؤسس لشراكة وثقة في آن واحد.

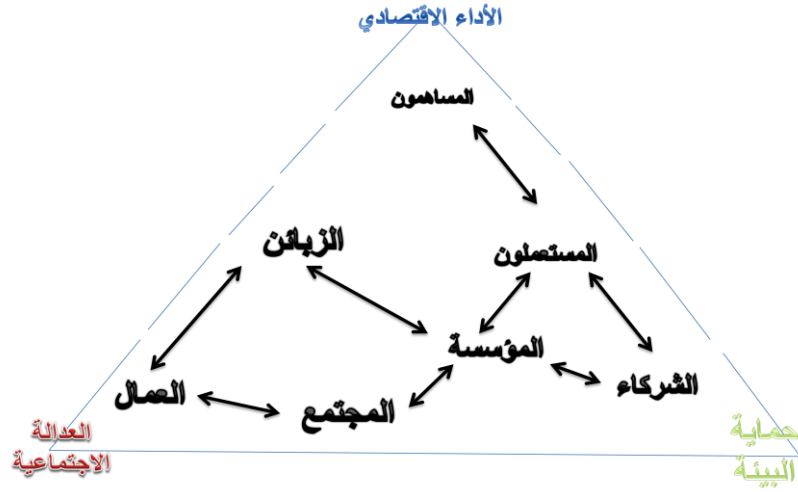
ومن هنا بدأ التغيير الجذري في مواقف العالم من حيث نظريته للمسائلة وذلك للأسباب الآتية:-

(١) مواقف الشركات تجاه البيئة والمجتمع مثل؛ شل ويونيون كارباليو بعض شركات صناعة عقاير الأدوية وقطع الغابات.

(٢) عدم اهتمام الشركات بوضع قوانين محقة وتطبيقها متعلقة بحقوق الإنسان أو معايير العمل والاستدامة البيئة وتخفيض مستوى الفقر.

(٣) ممارسة التنمية المستدامة على مستوى المؤسسات يجب ان يحفزها على التحوار والاعلام وفق الآتي:-

ابعاد التنمية المستدامة للمؤسسة وعلاقتها باصحاب المصلحة



(المحاضرة ٨) .

ادوات تطبيق التنمية المستدامة من ناحية المؤسسة الاقتصادية

لإدخال التنمية المستدامة، تتبع المؤسسات الاقتصادية إلى الاستعانة بجملة من الأدوات وهي بمثابة مرجعيات يستدل بها ما جاءت نتيجة مجهودات قامت بها الهيئات الدولية للقياس و منها ما قامت به المنظمات الدولية والجمعيات المهنية والوكالات والجمعيات غير الحكومية ومكاتب التدقيق والاستشارة وكذلك الجامعيين. تصنف هذه المبادرات إلى ثلاثة أصناف، معايير ومواصفات قياسية دولية ومبادرات دولية صادرة عن جمعيات ومنظمات دولية ومعايير محلية تطبق على مستوى الدولة.

أولاً: المعايير والمواصفات القياسية الدولية:-

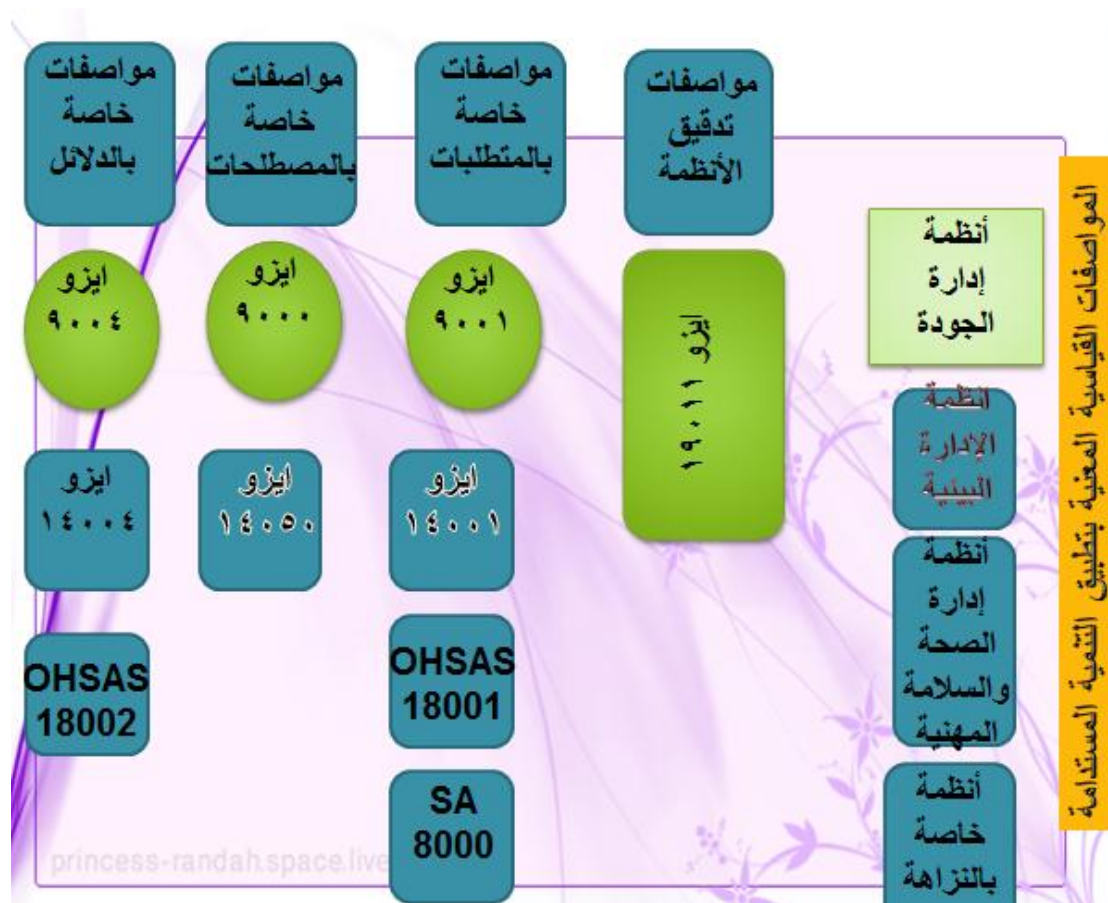
تزايد في السنوات الماضية عدد المواصفات القياسات الدولية بما يساعد المؤسسات الاقتصادية في المساهمة بإيجابية في التنمية المستدامة.

بعض تلك المواصفات القياسية صدر من المنظمة العالمية للمواصفات القياسية " الأيزو " والبعض منها صدر من منظمات دولية أخرى. ومن تلك المواصفات:-

ISO 9001- 2000 - مواصفات ومعايير خاص الجودة

OHAS 18001 - مواصفات خاصة بالصحة والسلامة المهنية

ISO 14001 - مواصفات ومعايير خاصة بالبيئة



١/ المواصفات والمقاييس الصادرة من المنظمة الدولية للقياس الأيزو

المنظمة؛ هي اتحاد دولي لهيئات المواصفات الوطنية والمنظمات غير الربحية.

مقرها في جنيف، وأنشئت في ١٩٦٤م، حيث بدأت نشاطها في ١٩٤٧م، وتضم في عضويتها أكثر من ١٥٧ هيئة قياس وطنية وجهات أخرى، وقد صدرت عنها كثير من المواصفات تختص بالإدارة والمنتجات والخدمات.

أهم المواصفات ذات العلاقة بالتنمية المستدامة وهي العائلة الدولية للمواصفات ذات العلامة والرقم :-

٩٠٠٠ تختص بأنظمة إدارة الجودة والتي تسعى لتحقيق أعلى مستويات الإشباع للزبائن.

١٤٠٠٠ تختص بأنظمة إدارة البيئة، والتي تسعى المؤسسة فيها لإحترام البيئة الطبيعية والمجتمع المحلي.

٢٢٠٠٠ تختص بتوفير شروط وسلامة النظافة والصحة والسلامة للمنتجات الغذائية. وهي تسعى إلى وضع نظام للإدارة هدفه حماية المستهلك.

أ/ المواصفات القياسية لنظام لإدارة الجودة أيزو ٩٠٠١

تسعى لوضع نظام إدارة الجودة داخل المنظمة الهدف منه هو تحسين أسلوب الإدارة في سبيل تحقيق جودة ذات كفاءة عالية ، تستطيع هذه المنظمة من خلالها إدارة وتنظيم كافة عملياتها وإدارة مواردها كي تحقق الجودة وتحسنها بشكل اقتصادي في كافة الأنشطة التي تقوم بها إرضاء لزبائنهم وتحقيق زيادة التنافس مع المؤسسات الأخرى.

صدرت أول مرة لهذه المواصفة في عام ١٩٨٧م وتمت المراجعة الأولى في ١٩٩٤م والمراجعة الثانية في ٢٠٠٠م والثالثة في ٢٠٠٨م ومن المتوقع ان تراجع عام ٢٠١٥م.

فخلال الثمانينات من القرن الماضي ظهر الأيزو ٩٠٠٠ وحاليا شهادة الأيزو ٩٠٠٠ أصبحت كشهادة لها برنامج رئيسي وقياسي للتصنيع في كافة الدول الصناعية.

الغرض من ايزو ٩٠٠١:- تم طرحها لإعطاء ميزة تنافسية للمؤسسات التي تضع الجودة ضمن اهتماماتها الإدارية ومن اشباع رغبات الزبون احد مقومات النجاح والبقاء والتميز.

مكونات ومواصفات نظام الأيزو ٩٠٠١:- هو نظام يتكون من سياسات الشركة واجراءاتها وخططها ومصادرها وعملياتها وتدرج السلطة فيها، وذلك لتحقيق جودة المنتجات أو الخدمات التي تقدمها تلبية لاحتياجات زبائنهم واهداف المؤسسة. إذن يشمل هذا النظام كل من عمليات البيع والشراء واختيار المواد والافراد والتصاميم والتخطيط والتصنيع والفحص والاختبار والتعبئة والتغليف والتخزين والتوزيع والتركيب والتشغيل والصيانة والرقابة على الجودة والخدمات ما بعد البيع والشراء والضمان والمحافظة على البيئة.

أهمية بناء أنظمة الجودة لأيزو ٩٠٠١:-

- ✓ التحسين المستمر لجودة الأداء.
- ✓ تلبية احتياجات الزبائن الداخليين والخارجيين.
- ✓ اتخاذ القرارات المرتكزة على الحقائق وليس على الأهواء الشخصية والمزاجية.
- ✓ تعزيز العمل الجماعي وبث روح الفريق.

- ✓ رفع مهارة وقدرات العاملين.
- ✓ تعزيز العلاقات الانسانية بين العاملين.
- ✓ تقوية الولاء للعمل والمؤسسة.
- ✓ تطوير مقاييس جودة الاداء والعمل ومؤشرات التطوير المستمر.
- ✓ تقليل اجراءات العمل الروتينية واختصار الوقت والجهد والتكلفة.
- ✓ التحسين والتطوير المستمر في كافة العمليات الفنية والادارية.
- ✓ التعلم من الاخطاء ومحاولة الحد من تكرارها بطريقة علمية.

أبرز فوائد أنظمة الجودة لأيزو ٩٠٠١:-

١. تحسين صورة المؤسسة في بيئة العمل.
٢. دعم القدرة التنافسية للمؤسسة واطهار قوة جودة منتجاتها في سوق العمل.
٣. زيادة المبيعات تعني زيادة الأرباح وبالتالي تقليل التكلفة.
٤. التصميم الجيد للمنتجات مع ضمان التنفيذ.
٥. التحسين المستمر في العمليات.
٦. الاستخدام الأمثل لمختلف موارد المؤسسة.
٧. رفع الروح المعنوية للعاملين.
٨. تشجيع التعاون بين كافة قطاعات المؤسسة.
٩. مقابلة احتياجات السوق الخارجية.
١٠. كسب رضا الزبائن ومحاولة الاستمرار في التعاون مع المؤسسة.

ب/ المواصفات القياسية لإدارة البيئة الأيزو ١٤٠٠٠ لعام ٢٠٠٤م:-

من اهم ادوات تحقيق دمج التنمية المستدامة ضمن الاهتمامات الإدارية لمسيرى المؤسسات الاقتصادية هو الاعتماد على نظام ادارة البيئة التي تعمل على تحسين الاداء البيئي في المؤسسة وفق المنظومة العالمية للمواصفات والمقاييس للأيزو في اطار المواصفة ايزو ١٤٠٠٠.

إنه هي: مجموعة من المواصفات الاختيارات التي تحافظ على البيئة، ومن ثم فهي تتيح للمؤسسة أو المنظمة على مستوى العالم لإتباع سياسة واحدة لإدارة البيئة متفق عليها. وبذلك تضمن وتكفل حماية البيئة من التلوث بالتوازي مع المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية.

تعتبر اتفاقية الجات وريو دي جانيرو لعام ١٩٩٢م المحرك الرئيسي لصدور ايزو ١٤٠٠١ عام ١٩٩٦م. والتي بنيت على اساس المواصفات القياسية البريطانية BS 7750 والأمريكية NSF 110 والاتحاد الأوربي EMAS ونتجت عنها في الأساس المواصفة العالمية القياسية الجديدة ISO 14000 . والتي ملخصت كل تلك المواصفات في نسخة واحدة.

أهم مجالات التطبيق تمثلت في:-

- تطبيق ومحافظة وتحسين إدارة البيئة.
 - التأكد من مطابقة نظامها للسياسة البيئية التي وضعتها.
 - إظهار هذا التطابق للآخرين.
 - التسجيل للحصول على شهادة هذا الأيزو من منظمات خارجية.
- عرف هذا النظام لدى الأمم المتحدة بأنها:** (عبارة عن هيكل المؤسسة ومسئولياتها وسياساتها وممارساتها واجراءاتها وعملياتها وإدارة مواردها المستخدمة في ادارة وحماية البيئة مع وضع اهداف البرامج البيئية وتطوير برنامج الاداء البيئي). وذلك حسب اسباب اهتمام المؤسسة ببرنامج الأداء البيئي من خلال:-

- ١- التشريعات والقوانين الصادرة حول البيئة وكيفية حمايتها.
 - ٢- الضغط الاجتماعي.
 - ٣- البحث عن سمعة جيدة في السوق يزداد فيه الوعي بأهمية حماية البيئة.
 - ٤- الضرورات التي تفرضها السوق المحلي والاقليمي والعالمي.
 - ٥- الاعتبارات التمويلية من طرف المؤسسات المالية.
- متطلبات سوق التصدير.

تصنيف سلسلة الأيزو ١٤٠٠٠:-

اولا: مواصفات تقييم المؤسسة الصناعية تندرج تحت :-

- نظام الإدارة البيئية الأيزو ١٤٠٠١، ١٤٠٠٤.
- نظام المرجعيات البيئية ايزو ١٤٠١٠ – ١٤٠١٥ أو ايزو ١٩٠١١
- نظام تقييم الاداء البيئي الأيزو ١٤٠٣١-١٤٠٣٦

ثانيا: مواصفات تقييم المنتج والعملية الصناعية:-

- ❖ علامة التوافق البيئي ايزو ١٤٠٢٠ – ١٤٠٢٥.
- ❖ تقييم دورة حياة المنتج ايزو ١٤٠٤٠ – ١٤٠٤٧.
- ❖ النواحي البيئية في المواصفات لقياسية المنتج ايزو ١٤٠٦٨.

فوائد شهادة الأيزو ١٤٠٠١:-

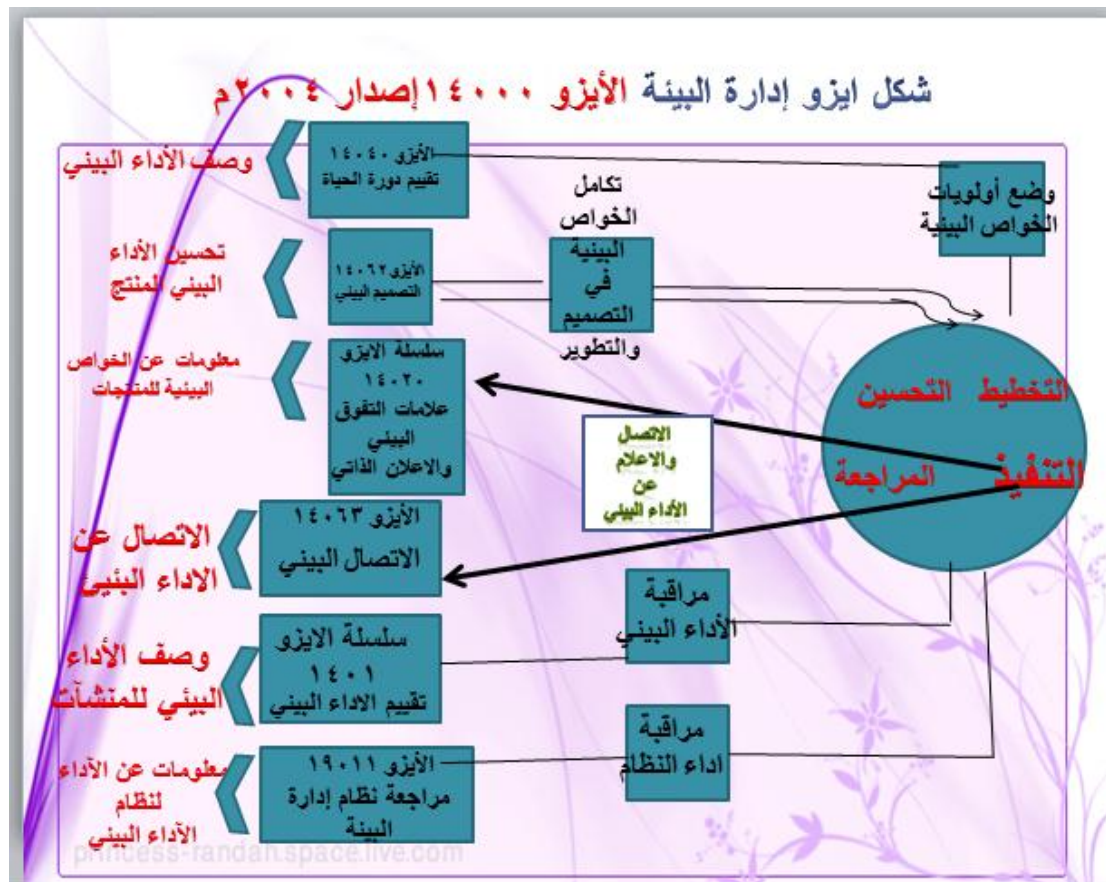
- ١- اكتساب تقدير واعتراف الهيئات العالمية مما يتيح لها تصدير منتجاتها لمختلف دول العالم.
- ٢- ترشيد استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية.
- ٣- تقليل الفاقد والحد من التلوث.

٤- التوافق مع التشريعات والقوانين البيئية.

٥- التحسين المستمر.

٦- تحسين قنوات الاتصال بين الشركة والجهات الحكومية الأخرى.

٧- تحسين صورة الشركة وأدائها البيئي.



ج/ المواصفات القياسية لأيزو ٢٢٠٠٠ لسنة ٢٠٠٥ هاسب HACCP :-

هو نظام وقائي مكون من مجموعة من العناصر التي تعمل على تأمين سلامة وضمنان الغذاء – من خلال تحديد الأخطار التي تهدد سلامة الغذاء سواء كانت ملوثات بيولوجية أو كيميائية أو فيزيائية ومن ثم تحديد النقاط الحرجة التي يلزم السيطرة عليها لضمان سلامة الغذاء المنتج - في جميع المراحل التي يمر بها على امتداد السلسلة الغذائية منذ إنتاجه وحتى استهلاكه. وتشمل النقاط التالية:-

- ☐ معرفة الأخطاء التي يمكن أن تحدث للغذاء في كل مرحلة من مراحل التصنيع.
- ☐ العمل على مراقبة العمليات.
- ☐ وضع الخطوات التي تؤمن سلامة الغذاء خلال مراحل الإنتاج.
- ☐ تسجيل ما يحدث وتطوير النظام لتلافي الأخطاء مستقبلاً.

- ❑ جعل المؤسسة معنية بالرقابة الذاتية مما يسهل عمل التفتيش والمراجعة الخارجية.
- ❑ جعل مصنعي الغذاء أكثر تفهماً لسلامة الغذاء مما يقلل التلوث.
- ❑ توثيق وعرض كل ما يمس سلامة الغذاء رسمياً.
- ❑ الحد من الاخطار الممكنة المرتبطة بالغذاء.
- ❑ تقليل فرص سحب المنتج من السوق إذا تأكد ان هنالك عيب.
- ❑ فتح المجال امام الشركات للتصدير الخارجي.
- ❑ زيادة ثقة المستهلك في المنتج.

ثانياً: المواصفات القياسية الصادرة من منظمات وهيئات دولية أخرى

١/ نظام الصحة والسلامة المهنية: OHSAS 18001

هو نظام يحدد المتطلبات التي يجب توفرها في اي نظام لإدارة الصحة والسلامة المهنية لتمكين الجهات المطبقة لذلك النظام من التحكم في المخاطر المتصلة بالصحة والسلامة المهنية وتحسين أدائها.

أهداف وضع نظام الصحة والسلامة المهنية:-

- يقلل إلى اقصى حد ممكن المخاطر على العمال – كواحد صحية، إداريين، عمال، موظفين- الذين عرضة لخطر الاصابات والعدوى.
- التحسين المستمر لهذا النظام.
- إثبات ان هذا النظام قابل للحصول على شهادة الأيزو عن طريق التقييم الذاتي.

لقد تم إدخال كثير من التغييرات لهذا النظام ومن أبرز التغييرات:-

أ. نظام BS OHSAS 18001:2007 ذو علامة عالمية معتمدة رسمياً من اللجنة التابعة للمعهد البريطاني للمواصفات والمقاييس BSI والصحة والسلامة (HS/1)

ب. مزيد من التكامل مع نظام إدارة البيئة BS EN ISO 14001:2004 من خلال المواصفة الكاملة.

ج. إعطاء المزيد من الاهتمام بالصحة من ذي قبل.

د. مزيد من المتطلبات التي تمت في المشاركة والاستشارة.

هـ. تمت إضافة تعريفات جديدة ومراجعة التعريفات السابقة.

و. تشمل المواصفة الجديدة بنود جديدة في التسلسل الهرمي للضوابط كجزء من التخطيط للصحة والسلامة المهنية.

ز. اصبح تناول التغييرات يتم بصورة أكثر وضوحاً من قبل.

ر. تمت اضافة بند عن التقييم الإلزامي.

٢/ معيار المساءلة الاجتماعية SA 8000 :- فهو نظام يعمل على مواصفة دولية تعمل على تطوير وتطبيق الممارسات الاجتماعية السليمة داخل بيئة العمل لتقييم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

تقدم هذه المواصفة : متطلبات ومنهجية تدقيق لتقييم ظروف العمل ومكانه، بما في ذلك عمالة الاطفال والعمل الاجباري والصحة والسلامة المهنية وحرية التجمع العمالي وعدم التمييز والممارسات التأديبية وساعات العمل والأجور ونحوها.

بنود وشرط ومتطلبات معيار المساءلة الاجتماعية:-

- (١) عمالة الأطفال؛ يجب ان لا تستخدم الشركات الاطفال دون سنة ١٥ سنة ، وما بين ١٥-١٨ يجب ان يكون بدوام محدد.
- (٢) عدم ممارسة العمالة القصيرة باي صورة من الصور؛ هي الالتزام بعدم حجز المستندات الثبوتية مثل الجوازات وتأشيرات الدخول والمغادرة كالكفالة ، او مرتباتهم ونحوها.
- (٣) تهيئة مناخ بيئة العمل بان يتوفر فيها شروط السلامة المهنية؛ من صندوق الاسعافات الأولية، مخرج الطوارئ، تدريبات الاسعافات والمكافحة الحرائق والغرق ، وتوفر ادوات السلامة من احذية وقفازات وطواقي وملابس ونظارات ونحوها.
- (٤) كفالة حقوق العاملين بالانتساب للجمعيات والنقابات والهيئات الخاصة بهم.
- (٥) ضمان التعامل بعدالة مع جميع العاملين وفق المؤهلات والخبرة دون تمييز.
- (٦) مراجعة ضوابط المحاسبة والترقي.
- (٧) الالتزام بالزمن الرسمي لساعات العمل المقررة.
- (٨) الاجور والمكافآت والتعويضات يجب ان تكون شفافة.

(المحاضرة ٩)

ثالثاً: المواصفات القياسية حول المسؤولية الاجتماعية للشركات ايزو ٢٦٠٠٠

الأيزو ٢٦٠٠٠ هي عبارة عن المبادرة التي تقوم منظمة الايزو بوضعها وتطويرها والهدف من ورائها هو توفير الإرشاد والتوجيه حول المسؤولية الاجتماعية. تم اصدارها بشكل رسمي في ديسمبر ٢٠٠٨م وتم تأجيل العمل بها إلا في سبتمبر ٢٠١٠م.

نتجت هذه المواصفة نتيجة استخلاص آراء اكثر من ٨٠ دولة و ٤٠ هيئة منخرطة في المسؤولية الاجتماعية وقسمت إلى ٦ مجموعات؛ المستهلكون، الحكومة، قطاعات الصناعة والعمل، المنظمات غير الحكومية، مؤسسات الخدمات و الدعم والبحث.

مميزات ايزو ٢٦٠٠٠:-

- ☐ إرشادية في المسؤولية الاجتماعية.
- ☐ تزويد بمجموعة من النقاط الإرشادية.
- ☐ ليست لديها قابلية بان تكون طرف ثالث لمنح شهادة.

ليست ضمن مواصفات نظم الإدارة.



أهم مبادئ أيزو ٢٦٠٠٠:-

- (١) مبدأ القابلية للمساءلة؛ ينبغي على المؤسسات ان توافق على الفحص والتدقيق والتفتيش كما توافق على مسؤوليتها في التجاوب مع هذا الفحص والتفتيش، تفرض هذه المسؤولية إلزاماً على الإدارة لتكون قابلة للمساءلة من قبل الجهات القانونية ونحوها دون قيد او شرط.
- (٢) مبدأ الشفافية، ينبغي ان تتحلى المؤسسة بالشفافية في كل قراراتها وبرامجها وانشتطتها التي تمارسها ، فيجب ان تكون هذه المعلومات متاحة للأشخاص من المتوقع ان يكون متأثرين بها. او متى ما طلب ذلك.
- (٣) مبدأ السلوك الأخلاقي؛ يجب ان يبنى سلوك المؤسسة على اخلاقيات الأمانة والعدل والتكافل من خلال:-
 - ❖ وضع هيكل يساعد على تعزيز السلوك الاخلاقي داخل المؤسسة وتفاعلها مع الآخرين.
 - ❖ تحديد وتبني وتطبيق معايير السلوك الاخلاقية التي تتلاءم مع غرضها وأنشطتها.
 - ❖ تشجيع وتعزيز ومرعاة السلوك الاخلاقي الخاص بها.
 - ❖ تحديد معايير السلوك الاخلاقي المتوقعة من موظفيها .
 - ❖ منع حدوث اي تضارب في المصالح عبر المؤسسة وإن حدثت لا بد من حلها.
 - ❖ إنشاء آليات رقابية لمراقبة وتطبيق السلوك الاخلاقي.
 - ❖ لتفادي الخوف أو الانتقام لا بد من تقديم برنامج ونظام يساعد على حل ذلك.
- (٤) احترام مبدأ الأطراف المعنية؛ يجب على المؤسسة احترام كل الاطراف ذات ذات المصلحة المعنية، وبالتالي هي اقرار وقبول بهم ضمن مؤسساتها ، وعليها ان تقوم بالآتي:-
 - ان تحدد اطرافها المعنية.
 - ان تكون على دراية بمصالح وحاجات أطرافها مع احترامها.
 - ان تعترف بالحقوق القانونية والشرعية لهم.
 - ان تضع مصالح المجتمعات المعنية داخل وخارج المؤسسة ضمن التنمية المستدامة.
 - ان تضع الرؤية الخاصة بالمجموعات المعنية في كل مراحل قراراتها.
- (٥) احترام سلطة القانون؛ ينبغي ان تحترم المؤسسة سيادة وسلطة القانون في جميع مراحل انشطتها.
- (٦) مبدأ احترام الاعراف الدولية للسلوك؛ ينبغي ان تحترم المؤسسة الاعراف الدولية وتلتزم بها حتى لو كان هنالك تضارب بين القوانين الداخلية والدولية، فلها ان تحترم الاعراف الدولية بقدر الامكان.
- (٧) مبدأ حقوق الانسان؛ عليها ان تعترف وتعمل على تحقيق مبدأ حقوق الانسان، وذلك من خلال:-

- احترام وتعزيز الحقوق الموضوعية في الميثاق الدولي لحقوق الإنسان.
- الاعتراف بان هذه الحقوق تتفق عليه كافة الدول.
- ان تتخذ اجراءات تساعد على تحقيق حقوق الانسان.
- ان تلتزم بأولوية حقوق الانسان إذا كان قانونه لا يسعى لذلك.

أهداف ايزو ٢٦٠٠٠:-

١. مساعدة المؤسسة في تناول مسؤوليتها الاجتماعية.
٢. تقديم التوجيه العلمي المتعلق بما يلي
 - أ. تفعيل المؤسسة الاجتماعية.
 - ب. التعرف على الاطراف المعنية والاشتراك معها.
 - ج. تعزيز مصداقية التقارير والإدعاءات بشأن المسؤولية الاجتماعية.
 - د. التأكد على نتائج الاداء وتطويره.
 - ذ. زيادة رضا وثقة الزبائن.
 - ر. الترويج للمصطلحات المشتركة في مجال المسؤولية الاجتماعية.
 - ز. التوافق مع المواثيق والمعاهدات الدولية.

رابعاً: المبادرات الطوعية الدولية:-

كل المبادرات الطوعية الدولية هي مبادرات مصدرها هيئات ومنظمات دولية. ومن اهم الأدوات المطروحة امام المؤسسات هي المبادرة العالمية لإعداد التقارير أو مبادرة الإفصاح العالمية ومبادئ المنظمة العالمية للتنمية الاقتصادية والعق العالمي الذي يطلق عليه بمبادرة كوفي عنان وهي:-

١/ **المبادرة العالمية لإعداد التقارير؛** تسمى ايضا بمبادرة الابلاغ العالمية وأنشئت في ١٩٩٧م من طرفي منظمة تسمى الائتلاف الاقتصادي المسئول بيئيا بالشاركة مع برنامج الامم المتحدة للبيئة واهميتها تكمن في: (رفع طرق تطوير التقارير للتنمية المستدامة لمستوى تلك التي يعادل التقرير المالي ذو الخصائص القابلة للمقارنة والدقة والمصداقية وإمكانية التحقق من المعلومات المقدمة، اساس هذه المبادرة وضعت الاسس لصياغة التنمية المستدامة.

أركان المبادرة:-

الركن الأول؛ اقتصادي ويتضمن الابحاث والانتاجية والتطوير و الاستثمار في العنصر البشري.

الركن الثاني؛ بيئي ويشمل تأثير أنشطة الإنسان في الهواء والماء والارض والتنوع الحيوي، والصحة.

الركن الثالث؛ اجتماعي ويشمل الإفصاح عن معلومات الصحة والامان ومراعاة حقوق الانسان في مكان العمل.

/ مبادئ منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية؛ أخذت على عاتقها توجيه المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسات، ومن بين المبادئ العامة :-

المجال الاجتماعي :

أ. التشغيل وعلاقات العمل، على المبادرات، وضمن القانون، والأنظمة السارية، والعادات المتبعة في علاقات العامل والتشغيل وفيها:-

- أن تحترم حقوق العاملين، بل تسمح لهم بممارسة حقوقهم المهنية والنقابية.
- المساهمة في الالغاء الفعلي لعمل الأولاد.
- المساهمة في إلغاء العمل القسري الايجباري.
- عدم التمييز بين العاملين.

ب. توفير المنشآت لممثلي العاملين، حتى تساعد في تطوير مؤسساتهم التمثيلية.

ج. توفير المعلومات المطلوبة لممثلي العمال.

د. تشجيع الاستشارة والتعاون بين العاملين والمؤسسة.

هـ. توفير المعلومات للعاملين.

و. انتهاج معايير تشغيلية تتوافق ما بين العاملين.

ز. ضمان الصحة والسلامة المهنية.

ر. الاستفادة من آراء العمال.

ع. تقديم شروط عروض العمل بصورة افضل.

غ. تمكين العمال وممثليهم من التفاوض المثمر.

المجال البيئي؛

أ. إقامة وتنفيذ انظمة إدارة البيئة بما يتناسب مع المبادرة وتشمل:

❖ جمع وتقييم المعلومات اللانقة والمختصة بالتأثيرات البيئية والصحية والأمنية لنشاطاتها.

❖ تحديد اهداف قابلة للقياس والفحص.

❖ التحقق والرقابة المنتظمة للتقدم تجاه الاهداف البيئية والصحية او المتعلقة بالسلامة.

ب. حقوق الملكية وسرية التكلفة.

ج. تقييم ومعالجة القرارات.

د. اعتماد المنهج العلمي للأخطار.

هـ. اقامة البرامج البديلة لتعويض الاضرار الناجمة عن الشركة.

و. المطالبة بدون توقف لتحسين البيئة وذلك من خلال (تبني تقنيات حديثة للتشغيل، تطوير المنتجات والمخلفات بالتالي لديها اقل تاثير بيئي، رفع وعي المستهلكين، السعي باستمرار لأفضل استخدامات للموارد الطبيعية مع استحداث الطرق البديلة)

ز. التأهيل والتثقيف للعاملين.

ر. السعي للمشاركة في استحداث برامج رفع الوعي البيئي للجماهير.

٣ / العقد العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة:-

العقد العالمي أو ما يعرف بمبادرة كوفي عنان: عبارة عن مبادرة تلقائية لمؤسسات مسئولة ترمي إلى تحقيق هدفين تكمليين يتمثلان في إدماج الميثاق العالمي ومبادئه في استراتيجيات المؤسسات وأنشطتها وتنمية التعاون بين الأطراف المعنية وتطوير بالشركات التي تأسست بمساعدة الأهداف التي تسهر الأمم المتحدة على تحقيقها.

فكرة المبادرة (محاولة دعم الاقتصاد العالمي، والتوزيع العادل للثروات العالمية على جميع سكان الكرة الأرضية في إطار العولمة)

ركائز المبادرة: (القواعد الثلاثة للتنمية المستدامة؛ البيئة، الاقتصاد، والمجتمع).

آليات تنفيذها:-

❑ التشاور حول السياسات المزمع تنفيذها.

❑ التدريب.

❑ الهياكل المحلية.

❑ المشاريع في اطار المشاركة

ويتم تنفيذ ذلك عبر شبكة نواتها كل من:-

❖ المفوضية العليا للأمم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان.

❖ المنظمة العالمية للشغل.

❖ برنامج الامم المتحدة للتنمية.

❖ منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية.

❖ مكتب الامم المتحدة للمخدرات والجريمة.

المبادئ العشرة للاتفاق العالمي:-

ملف حقوق الانسان:-

المبدأ رقم ١: على المؤسسات الاقتصادية ان تقوم بدعم واحترام حماية الانسان ضمن نطاق تأثيرها.

المبدأ رقم ٢: على المؤسسات الاقتصادية ان تحرص على عدم المشاركة في انتهاكات حقوق الانسان.

ملف القوى العاملة:-

المبدأ رقم ٣: على المؤسسات الاقتصادية ان تقوم باحترام تأسيس الجمعيات والحق في المفاوضات الجماعية

المبدأ ٤: على المؤسسات الاقتصادية ان تقوم بالقضاء على جميع أشكال العمل الاجباري.

المبدأ ٥: على المؤسسات الاقتصادية ان تقوم بإلغاء تشغيل الاطفال دون السن القانونية.

المبدأ ٦: على المؤسسات الاقتصادية عدم التمييز في ميدان العمل.

ملف البيئة:-

المبدأ ٧: على المؤسسات الاقتصادية ان تلتزم بانتهاج مسالك الحيطه والحذر فيما يختص بمشاكل البيئة.

المبدأ ٨: على المؤسسات الاقتصادية القيام بمبادرات للتشجيع على المزيد من المسؤولية في ميدان البيئة.

المبدأ ٩: تشجيع وتطوير بل وتعميم تكنولوجيات التي تحترم البيئة.

ملف مقاومة الفساد:-

المبدأ ١٠: على المؤسسات الاقتصادية تلتزم بمقاومة جميع اشكال الفساد بما في ذلك الابتزاز والإكراهيات.

وقد اتخذ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، المجلس الأوروبي للوزراء، والمفوضية الأوروبية والمنتدى الاقتصادي العالمي من المبادئ التوجيهية كمرجع في مراسلاتهم لأصحاب المصلحة أكثر من ١٣٠ مؤسسة في ٢١ بلد تعتمد على المبادئ التوجيهية في وضع تقاريرها عن التنمية المستدامة.

١- بعض المبادرات المحلية:-

أ. التجربة الفرنسية المعيار ايزو SD210000

- أنه بمثابة دليل يسمح بمراعاة اهتمامات التنمية المستدامة في صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات من طرف المؤسسة والادارة.

- بجانب اعتماد الرهانات المستقبلية للتنمية المستدامة، وسيناريوهات المستقبل.

منهجية تطبيق المعيار الفرنسي

الافصاح عن التنمية المستدامة	التطبيق مراعاة الممارسات الحالية	استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركات	اختيار وترتيب الأولويات الرويا وقيم المؤسسة	التطبيق مراعاة الممارسات الحالية
الافصاح عن الأداء	نمط التسيير	السياسة	الرهانات الجوهرية	مباديء التنمية
المصادقية	برنامج العمل	الاهداف	المواقع الصناعية	افضل الممارسات
الكمال	التدريب	المؤشرات الاقتصادية	المخازن	القوانين و التشريعات
الدقة	الاتصال	بيئة	المنتجات	متطلبات اصحاب المصالح محلية/دولية
الشفافية	لوحة القيادة	اخلاقية واجتماعية مجتمعية	الخدمات	دورة حياة المنتج داخليا/خارجيا
		التغذية الراجعة من الأطراف ذات المصلحة		الانشطة القبلية
		التحسين المستمر		
		التعرف على الرهانات الجديدة وتعديلها		

اساس المنهجية الفرنسية:-

١/ خلق قيمة للأطراف ذات المصلحة.

٢/ تقوية وتدعيم الحوار مع هذه الأطراف.

٣/ التأقلم والتطور الناتجة عن رغبات الزبائن.

٤/ تأكيد الدور المجتمعي للمؤسسة.

٥/ التطور بالفعالية.

٦/ التحكم في المخاطر.

٧/ مسابقة التطورات خاصة منها والتشريعية والمواصفات

ب. المشروع البريطاني سيغما :-

مبادرة طرحها المعهد البريطاني للمواصفات القياسية سنة ١٩٩٩م، مع منظمات الأعمال البريطانية والمنظمات غير الحكومية، والتي اطلقت عليها تسمية المنتدى من أجل المستقبل.

أهداف المشروع:- وضع معيار يسمح بإدماج التنمية المستدامة في الإدارة.

مراحل تطبيق المعيار:-

المرحلة الأولى؛ التعرف على اصحاب المصالح ومتطلباتهم.

المرحلة الثانية؛ وضع معايير للحوكمة من خلال وجود تنظيم وقيادة فعالة .

المرحلة الثالثة؛ الاعتماد على نظم إدارة تسمح بتحديد احتياجات اصحاب مصالح داخلية وخارجية.

المرحلة الرابعة؛ الاعتماد على معلومات تتعلق بمواصفات الجودة المطلوبة

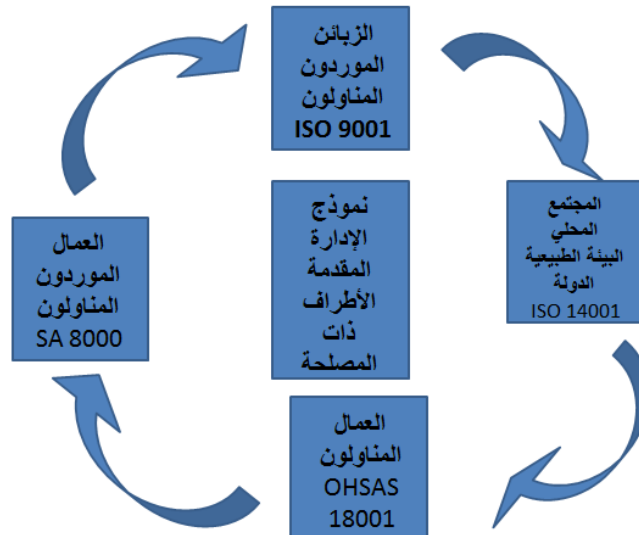
الرقم	المرحلة	المحتوى
١	رؤية الإدارة العليا	- تعهد الإدارة - إجراء دراسة اقتصادية لقياس أثر تطبيق منهجية التنمية المستدامة - تحديد رؤية الإدارة - التدريب والاتصال - التحفيز على إدخال ثقافة التغيير
٢	التخطيط	- تدقيق أولي لمستويات الأداء الحالية - تحليل مدى احترام القوانين - دراسة أثر الأنشطة الحالية - التخطيط الاستراتيجي للأنشطة المستقبلية - التخطيط العملي للأنشطة على المدى القصير
٣	التنفيذ	- مراقبة التغيير - وضع برامج الإدارة - التدقيق الداخلي والخارجي
٤	الرقابة والمراجعة والإفصاح	- القياس والتدقيق - المراجعة الإستراتيجية والتكتيكية - الإفصاح عن النتائج - الرقابة على جودة التقارير

ج. المشروع الايطالي:-

قامت الهيئة المختصة بإدارة المواصفات وعمل حملة دعائية كبيرة عليها يمكن للشركات الإيطالية التي تتطبق أفضل شروط وتطبيق التنمية المستدامة ان تحصل على شهادة واحد فيها:-

ايزو ٩٠٠١، ايزو ١٤٠٠١، AS 8000/ OHSAS 18001

واساس النظام الايطالي لتطبيق المواصفات القياسية هي حث شركاتها على مواكبة كل التطورات والتغيرات العالمية التي يشهدها عالم المواصفات والمقاييس وفق هذا النهج



تم تطوير هذه التجربة إلى نموذج اطلق عليه Q-RES وهي تجربة رائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية .

أهداف التجربة:-

رفع درجة التحسس والتعمق لفهم المسؤولية الاجتماعية للشركات.

الغاية منه؛ هو ترقية رؤية الشركات الايطالية لعلاقاتها الاجتماعية مع اصحاب المصالح بواسطة وضع نموذج جديد للمسؤولية الاخلاقية والاجتماعية للشركات بغرض مساعدتهم في تحسين سمعتهم.

يقوم المشروع على نظام للإدارة يركز على جملة من الأدوات تسمح بضبط العلاقة بين الشركات التي ترغب في تبينه مع اصحاب المصالح من خلال:-

➤ الرؤية الاخلاقية للأعمال.

➤ ميثاق الاخلاق.

➤ التكوين والتدريس في مجال اخلاقيات العمل.

➤ نظام للإدارة والرقابة.

➤ الافصاح الاخلاقي والاجتماعي.

➤ التدقيق الخارجي.

تكامل هذه الأدوات تعطي ثقة كبيرة لأصحاب الشركات والمصالح في تطبيقه.

المحاضرة ١٠ . نماذج تطبيقية

التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية

اهداف التنمية المستدامة

الأمم المتحدة منظمة عالمية تضم في عضويتها جميع دول العالم المستقلة تقريباً. تأسست منظمة الأمم المتحدة بتاريخ ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥ في مدينة سان فرانسيسكو، كاليفورنيا الأمريكية، تبعاً لمؤتمر دومبارتون أوكس الذي عقد في العاصمة واشنطن.

من ١٩١٩ إلى ١٩٤٥ كان يوجد منظمة شبيهة بمنظمة الأمم المتحدة تدعي عصبة الأمم إلا أنها فشلت في مهامها خصوصاً بعد قيام الحرب العالمية الثانية، ما أدى إلى نشوء الأمم المتحدة بعد انتصار الحلفاء وتم إلغاء عصبة الأمم. وعضوية الأمم المتحدة مفتوحة أمام كل الدول المحبة للسلام التي تقبل التزامات ميثاق الأمم المتحدة وحكمها.

(اهداف التنمية المستدامة"، التي قررتها القمة، حددت ١٧ مهمة يجب تحقيقها خلال السنوات الـ ١٥ المقبلة)

GOAL 1

END POVERTY IN ALL ITS FORMS EVERYWHERE

GOAL 2	END HUNGER, ACHIEVE FOOD SECURITY AND IMPROVED NUTRITION AND PROMOTE SUSTAINABLE AGRICULTURE
GOAL 3	ENSURE HEALTHY LIVES AND PROMOTE WELL-BEING FOR ALL AT ALL AGES
GOAL 4	ENSURE INCLUSIVE AND EQUITABLE QUALITY EDUCATION AND PROMOTE LIFELONG LEARNING OPPORTUNITIES FOR ALL
GOAL 6	ENSURE AVAILABILITY AND SUSTAINABLE MANAGEMENT OF WATER AND SANITATION FOR ALL
GOAL 7	ENSURE ACCESS TO AFFORDABLE, RELIABLE, SUSTAINABLE AND MODERN ENERGY FOR ALL
GOAL 8	PROMOTE SUSTAINED, INCLUSIVE AND SUSTAINABLE ECONOMIC GROWTH, FULL AND PRODUCTIVE EMPLOYMENT AND DECENT WORK FOR ALL
GOAL 9	BUILD RESILIENT INFRASTRUCTURE, PROMOTE INCLUSIVE AND SUSTAINABLE INDUSTRIALIZATION AND FOSTER INNOVATION
GOAL 10	REDUCE INEQUALITY WITHIN AND AMONG COUNTRIES
GOAL 11	MAKE CITIES AND HUMAN SETTLEMENTS INCLUSIVE, SAFE, RESILIENT AND SUSTAINABLE
GOAL 12	ENSURE SUSTAINABLE CONSUMPTION AND PRODUCTION PATTERNS
GOAL 13	TAKE URGENT ACTION TO COMBAT CLIMATE CHANGE AND ITS IMPACTS*
GOAL 14	CONSERVE AND SUSTAINABLY USE THE OCEANS, SEAS AND MARINE RESOURCES FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT
GOAL 16	PROMOTE PEACEFUL AND INCLUSIVE SOCIETIES FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT, PROVIDE ACCESS TO JUSTICE FOR ALL AND BUILD EFFECTIVE, ACCOUNTABLE AND INCLUSIVE INSTITUTIONS AT ALL LEVELS

GOAL 17

STRENGTHEN THE MEANS OF IMPLEMENTATION AND
REVITALIZE THE GLOBAL PARTNERSHIP FOR
SUSTAINABLE DEVELOPMENT

أهداف التنمية المستدامة المقترحة		التنوع البيولوجي الذي يتم تناوله في الغايات	
بصورة مباشرة		بصورة غير مباشرة	
١. القضاء على الفقر في جميع أشكاله في كل مكان		الغايات ١-٤ و ١-٥ و ١-أ و ١-ب	
١. القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة	الغايتان ٢-٤ و ٢-٥	الغايات ٢-١ و ٢-٣ و ٢-أ و ٢-ب	
١. ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاه لجميع الأعمار		الغايات ٣-٣ و ٣-٤ و ٣-٨ و ٣-٩ و ٣-ب و ٣-د	
١. ضمان تعليم شامل وعادل من حيث الجودة وتعزيز فرص التعلم طوال الحياة للجميع		الغايتان ٤-٥ و ٤-٧	
١. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات		الغايات ٥-١ و ٥-٥ و ٥-أ و ٥-ج	
١. ضمان توافر المياه والصرف الصحي للجميع وإدارتهما المستدامة	الغاية ٦-٦	الغايات ٦-١ و ٦-٣ و ٦-٤ و ٦-أ و ٦-ب و ٦-٥	

١. ضمان إمكانية حصول الجميع على طاقة معقولة السعر وموثوقة وحديثة		الغاية ٧-أ
١. تعزيز النمو الاقتصادي الدائم والشامل والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع	الغاية ٨-٤	الغايات ٨-٢ و ٨-٣ و ٨-٥ و ٨-٩
١. بناء بنية تحتية مرنة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتحفيز الابتكار		الغايات ٩-١ و ٩-٤ و ٩-أ و ٩-ب
١. خفض عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها		الغايات ١٠-٢ و ١٠-٤ و ١٠-أ و ١٠-ب
١. جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وأمنة ومرنة ومستدامة	الغايات ١١-٤ و ١١-٧ و ١١-أ	الغايات ١١-١ و ١١-٣ و ١١-٥ و ١١-٦ و ١١-ج
١. ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين	الغايات ١٢-٢ و ١٢-٤ و ١٢-٨	الغايات ١٢-١ و ١٢-٥ و ١٢-٧ و ١٢-أ و ١٢-ب

١. اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره		الغايات ١٣-١ و ١٣-٣ و ١٣-أ و ١٣-ب
١. حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة	الغايات ١٤-١ و ١٤-٦ و ١٤-ج	الغايات ١٤-٧ و ١٤-أ و ١٤-ب
١. حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف وعكس تدهور الأراضي، ووقف فقدان التنوع البيولوجي	الغايات ١٥-١ و ١٥-١٥ و ١٥-ج	
١. تعزيز مجتمعات سلمية وشاملة من أجل التنمية المستدامة، وتوفير الوصول إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة ومسؤولة وشاملة على جميع المستويات		الغايات ١٦-٣ و ١٦-٤ و ١٦-٦ و ١٦-٧ و ١٦-٨ و ١٦-١٠ و ١٦-أ و ١٦-ب
١. تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة		الغايات ١٧-٢ و ١٧-٤ و ١٧-٦ و ١٧-١١ و ١٧-١٤ إلى ١٧-١٩

خطة التنمية : أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع أجندة التنمية العالمية ليمتد حتى عام ٢٠٣٠، بعد أن جرى تحضيرها خلال ثلاث سنوات وتناول تحديد ١٧ مهمة يجب تحقيقها خلال السنوات الـ ١٥ المقبلة، وتتمثل أهمها في القضاء على الفقر والجوع وحماية الصحة وتوفير التعليم الجيد.

الأهداف الإصلاحية : وشملت الأهداف الأخرى إصلاح مرافق المياه والمجاري، وتوفير مصادر الطاقة الآمنة والحديثة، والمساعدة على النمو الاقتصادي المستدام، وتوفير فرص العمل اللائق، وبناء البنى التحتية المتينة، وتخفيض مستوى عدم المساواة داخل الدول وبين الدول، وتوفير أمن البلدات السكنية، ووضع نماذج فعالة للإنتاج والاستهلاك، واتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة تغير المناخ، وحماية موارد البحر واستخدامها بكفاءة، وإصلاح المنظومات البيئية البرية، والمساعدة على قيام مجتمعات سلمية ومنفتحة، وتعزيز وسائل تحقيق التنمية.

انتقادات عدة لمفهوم التنمية المستدامة

- ١- هناك من يرى أن التنمية المستدامة ما هي إلا "إيديولوجية سياسية تم صياغتها من طرف الأمم المتحدة والهدف من ورائها حث دول العالم الثالث على الانخراط في البرنامج البيئي لدول الشمال. على غرار كل إيديولوجية سياسية سواء تلك الخاصة بالحركات الايكولوجية لأمريكا الشمالية التي ظهرت إلى الوجود مع بداية القرن الماضي.
- ٢- تعريف التنمية المستدامة يبقى دائما يمتاز بالغموض وتشوبه جملة من التناقضات. ولم يتم التطرق إلى تحليل اقتصادي جدي وعميق ولم يتم وضع نظرية اقتصادية مفصلة حول التنمية المستدامة.
- ٣- وهناك من يرى أن مفهوم التنمية المستدامة "هو ذو بعد فلسفي أكثر منه مفهوما قابلا للتطبيق ولكي يرقى الى البعد الثاني، أي القابلية للتطبيق، فإنه يجب أن يكون أحد مكونات ثقافة المجتمع وجزء من تركيبه المعرفي
- ٤- أن التعريف أغفل جملة من الأبعاد التي كان من الواجب التركيز عليها والتي بواسطتها تتحقق التنمية المستدامة. "فالحلقات الأربع التي أغفلها التعريف هي البعد الزمني والبعد المالي والبعد التكنولوجي والبعد الإيديولوجي.
- فبالنسبة للبعد الزمني، فالتعريف أشار لمسؤولية الحاضر والمستقبل في تحقيق التنمية دون ذكر مسؤولية التي يتحملها الماضي.
- وبالنسبة للبعد المالي، فالتعريف لم يشير للعبء المالي الذي يتوجب تحمله من أجل التحكم في المسائل البيئية والاجتماعية الماضية والحاضرة والمستقبلية.
- أما عن البعد التكنولوجي، فالتعريف لا ينظر إلى التكنولوجيا إلا من "زاوية سلبية مما يقود الى التحلي بمبدأ الحيطة والحذر اتجاهها
- ٥- انتقدت من جانب آخر اختلاف وجهات النظر في تفسير وتعريف مفهوم التنمية المستدامة. وهناك من يرى أن "هذه الاختلافات كبيرة جدا إلى غاية أن معظم المختصين لم يتوصلوا إلى إجماع حول العناصر التي يجب أن تتوفر فيها الاستدامة والعناصر الأخرى القابلة للقياس .
- ٦- ومن بين الانتقادات أيضا أنه في التعاريف يتم الإشارة الى الاجيال المقبلة وضرورة توفير حاجياتها الضرورية. وتحقيق ذلك مبني على عنصر الاستدامة ليس على مستوى الدولة منفردة ولكن على مستوى الكرة الأرضية وفي هذا المجال لن يكون هناك إجماع بين الدول حول كيفية تحقيق ذلك لأن التعاريف لم تنطلق إلى الإطار الاستراتيجي الذي يسمح لدول العالم بالقيام بتحقيق الاستدامة.

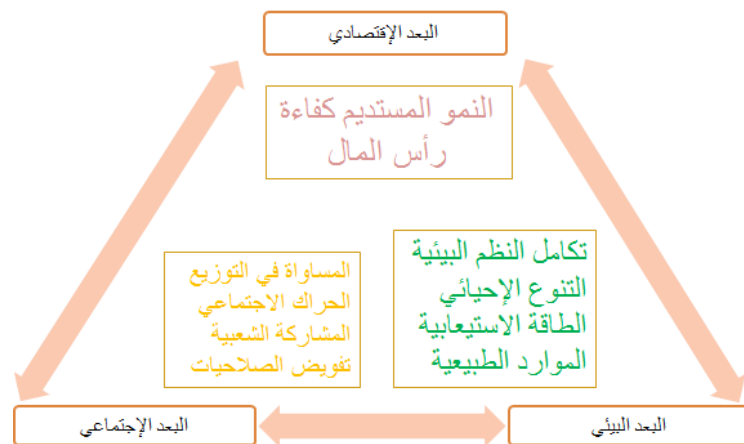
فالتنمية يجب أن تتضمن تنمية بشرية وبيئية شاملة والعمل على محاربة الفقر

غير إعادة توزيع الثروة.

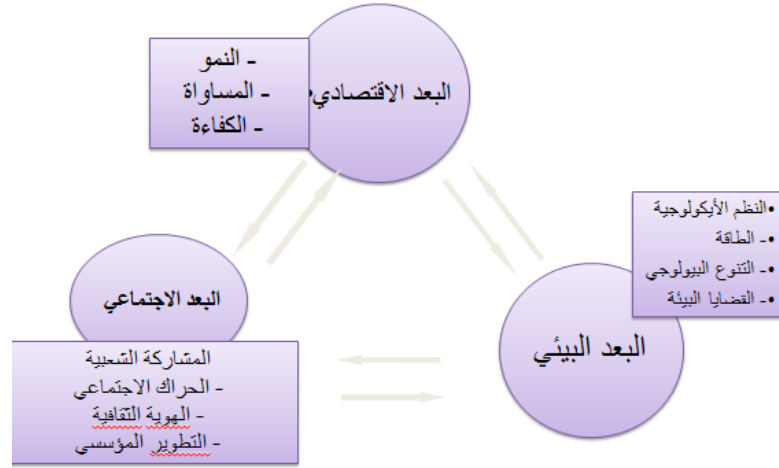
أولاً: الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة

البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي
البعد الاقتصادي المستديم	المساواة في التوزيع	النظم الأيكولوجية
كفاءة رأس المال	الحراك الاجتماعي	الطاقة
إشباع الحاجات الأساسية	المشاركة الشعبية	التنوع البيولوجي
العدالة الاقتصادية	التنوع الثقافي	الإنتاجية البيولوجية
	استدامة المؤسسات	القدرة على التكيف

ثانياً: الترابط بين الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة



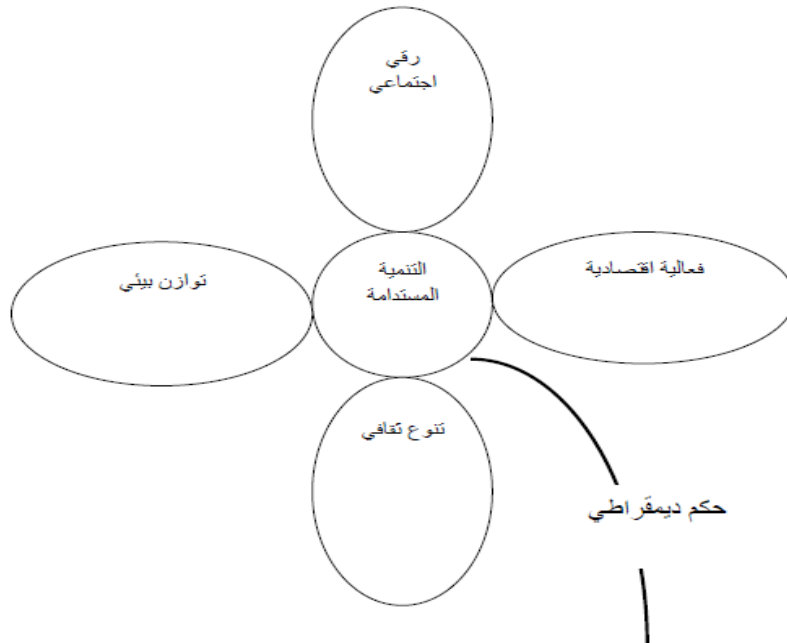
ثالثاً: تداخل ابعاد عملية التنمية المستدامة



الأبعاد الثانوية للتنمية المستدامة:-

- استخدام تكنولوجيا أنظف.
- الحد من انبعاث الغازات.
- استخدام قوانين البيئة للحد من التدهور البيئي.
- إيجاد وسائل بديلة أو طاقة بديلة للمحروقات مثل الطاقة الشمسية وغيرها.
- الحيلولة دون تدهور طبقة الأوزون.

الشكل رقم 4: البعد الثقافي ضمن مرتكزات التنمية المستدامة



تنفيذ "الأهداف التنموية للألفية" على المستويين الدولي والوطني .

المستوى الدولي : يرفع الأمين العام للأمم المتحدة تقريراً إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة حول

مجرى تطبيق "إعلان الألفية"، يحتوي على مراجعة شاملة للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الألفية.

الصعيد الوطني : ، فعلى كل دولة إعداد تقارير وطنية تعكس التقدم نحو تحقيق الأهداف التنموية للألفية.

وتستهدف هذه التقارير بما تحتويه من مؤشرات وتحليل للتطور

- ١ - إطلاع متخذي القرارات وصانعيها على التطورات في هذا المجال، والحصول على دعمهم ومساعدتهم، وصولاً إلى بلورة السياسات المناسبة
- ٢ - حشد مشاركة جميع الهيئات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ووسائل الإعلام، في تحقيق تلك الأهداف.

التقرير الذي أحرزته المملكة العربية السعودية في تحقيق الأهداف التنموية للألفية على أربعة مستويات:

- الأول: التطور في البيئة المعلوماتية، وما يمكنه من تسريع تحقيق الأهداف التنموية للألفية، من خلال التوسع الكبير في قواعد المعلومات.
- الثاني: التكامل التنموي ما بين الأهداف التنموية للألفية والتنمية المستدامة، كما تقوم بتدعيم خطط التنمية عموماً، والخطتان الثامنة والتاسعة على وجه الخصوص.
- الثالث: الجهد الدؤوب نحو تحقيق، بل تجاوز، الأهداف المعتمدة قبل حلول الموعد الزمني المحدد لتحقيقها من قبل الأمم المتحدة.
- الرابع : التطور في المساعدات الإنمائية التي تقدمها المملكة دعماً لتحقيق الأهداف التنموية للألفية في الدول النامية. وتشكل خطط التنمية للمملكة

What is Sustainable Development?

ومن الجدير بالذكر في هذا السياق أن المملكة قد حققت نتائج جيدة فيما يتعلق بالأهداف المحددة التالية:

- القضاء على الفقر المدقع.
- ضمان حصول جميع الأطفال من البنين والبنات على التعليم الابتدائي.
- إزالة الفوارق بين الجنسين في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي.
- تخفيض وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر.
- تعميم إتاحة خدمات الصحة الإنجابية.
- تخفيض معدل وفيات الأمهات أثناء الولادة.
- تخفيض معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز).
- تعميم إتاحة العلاج من فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) لجميع من يحتاجونه.
- تخفيض معدلات انتشار الملاريا والأمراض الرئيسية الأخرى.
- خفض عدد الأشخاص الذين لا تتوافر لهم سبل الاستفادة المستدامة من مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي الأساسية.
- تحسين حياة القاطنين في الأحياء السكنية العشوائية

وفي إطار عملية رصد ومتابعة التطور في تحقيق الأهداف التنموية للألفية، قامت المملكة بإنشاء قواعد بيانات واسعة لمؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتطوير آليات لرصدها ومتابعتها. كما تخضع قواعد البيانات وآليات الرصد إلى جهود تطويرية مستمرة. ويجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الأهداف التنموية للألفية تشكل جزءاً من أهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة ، وتبين متابعة تنفيذ الأهداف التنموية للألفية أن المملكة العربية السعودية قد تجاوزت السقوف المعتمدة لإنجاز العديد من الأهداف المحددة، كما أنها على طريق تحقيق عدد آخر منها قبل المواعيد المقترحة وتبين الجداول التفصيلية في هذا التقرير أن المملكة قد تمكنت من تحقيق الأهداف المحددة لتسعة منها (من مجموع أحد عشر هدفاً) قبل مواعيدها (أي أنها متحققة الآن) أو أنها على طريق التحقيق قبل عام ١٤٣٦ هـ (٢٠١٥ م)

أبرز سمات التجربة السعودية في السعي نحو تحقيق الأهداف التنموية للألفية، يمكننا تأشير سمتين على قدر كبير من الأهمية :

- الأولى: هي الزخم الكبير في الجهود المتميزة النجاح في الوصول إلى الأهداف المرسومة وقبل سقوفها الزمنية المقررة وبأشواط.
- أما السمة الثانية: فهي النجاح بإدماج الأهداف التنموية للألفية ضمن أهداف خطة للتنمية الثامنة، وإحداث النقلة المطلوبة في التأكيد على جعل الأهداف التنموية للألفية جزءاً من الخطاب التنموي والسياسات المرحلية وبعيدة المدى المعتمدة للمملكة.

جودة معلومات المسح	القدرة على :					الهدف المحدد
	دمج التحليل في السياسة	التحليل الإحصائي	المتابعة الإحصائية	جمع المعلومات	الرصد/ التقييم	
قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	قوية	١. الفقر المدقع:
متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	تخفيض نسبة أولئك الذين يعيشون في فقر مدقع إلى النصف بحلول عام ١٤٣٦ هـ . (٢٠١٥م).
ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	
قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	قوية	٢. التغذية والأمن الغذائي:
متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف بين عام ١٤١٠-١٤٣٦ هـ .
ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	(١٩٩٠ - ٢٠١٥م).

الأهداف المحددة			هل سيتم تحقيق الهدف (الإيجابية)			الوضع الراهن للبيئة المساندة		
١. الفقر المدقع:	✓متوقع	محتمل	غير متوقع	لا يمكن الإجابة لنقص المعلومات	✓قوي	معتدل	ضعيف لكنه في تحسن	ضعيف
٢. التغذية والأمن الغذائي:								
تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف بين عام ١٤١٠ - ١٤٣٦ م... (١٩٩٠ - ٢٠١٥ م).	✓متوقع	محتمل	غير متوقع	لا يمكن الإجابة لنقص المعلومات	✓قوي	معتدل	ضعيف لكنه في تحسن	ضعيف

جودة معلومات المسح	القدرة على :					الهدف المحدد
	جمع المعلومات	المتابعة الإحصائية	التحليل الإحصائي	دمج التحليل في السياسة	الرصد / التقييم	
٣. التعليم:	✓قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	ضمان حصول جميع الأطفال على التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥ م. (٢٠١٥ م).
٤. المساواة بين الجنسين:	✓قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	القضاء على الفوارق بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥ م. ١٤٢٦ م. إن أمكن، وفي المراحل التعليمية كلها بحلول عام ١٤٣٦ م. (٢٠١٥ م).

الأهداف المحددة			هل سيتم تحقيق الهدف (الإيجابية)			الوضع الراهن للبيئة المساندة		
٣. التعليم:	✓متوقع	محتمل	غير متوقع	لا يمكن الإجابة لنقص المعلومات	✓قوي	معتدل	ضعيف لكنه في تحسن	ضعيف
٤. المساواة بين الجنسين:								
القضاء على الفوارق بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥ م. ١٤٢٦ م. إن أمكن، وفي المراحل التعليمية كلها بحلول عام ١٤٣٦ م. (٢٠١٥ م).	✓متوقع	محتمل	غير متوقع	لا يمكن الإجابة لنقص المعلومات	✓قوي	معتدل	ضعيف لكنه في تحسن	ضعيف

جودة معلومات المسح	القدرة على :					الهدف المحدد
	الرصد/ التقويم	دمج التحليل في السياسة	التحليل الإحصائي	المتابعة الإحصائية	جمع المعلومات	
✓قوية متوسطة ضعيفة	قوية ✓متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	٥. الصحة ومعدل الوفيات: تخف. يرض وفي. مات الأطف. مال دون الخامسة إلى الثالث بحول عام ١٤٣٦ هـ. (٢٠١٥ م).
قوية ✓متوسطة	قوية ✓متوسطة	✓قوية متوسطة	✓قوية متوسطة	قوية ✓متوسطة	✓قوية متوسطة	٦. تخفيض معدل وفيات الأمهات إلى الربع بحول عام ١٤٣٦ هـ. .

الأهداف المحددة	هل سيتم تحقيق الهدف (الإجابة)	الوضع الراهن للبيئة المساندة
-----------------	-------------------------------	------------------------------

٥. الصحة ومعدل الوفيات: تخفيض وفيات الأطفال دون الخامسة إلى الثالث بحول عام ١٤٣٦ هـ. (٢٠١٥ م).	✓متوقع	محتمل	غير متوقع	لا يمكن الإجابة لنقص المعلومات	✓قوي	معتدل	ضعيف لكنه في تحسن	ضعيف
٦. تخف. يرض مع. دل وفي. مات	✓متوقع	محتمل	غير متوقع	لا يمكن الإجابة	✓قوي	معتدل	ضعيف لكنه في	ضعيف

جودة معلومات المسح	القدرة على :					الهدف المحدد
	الرصد/ التقويم	دمج التحليل في السياسة	التحليل الإحصائي	المتابعة الإحصائية	جمع المعلومات	
ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	(٢٠١٥ م).
قوية ✓متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	قوية ✓متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	٧. مرض الإيدز: وقف انتشار فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والبدء في تخف. يرض معدلاته بحول عام ١٤٣٦ هـ. (٢٠١٥ م).
✓قوية متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	✓قوية متوسطة ضعيفة	٨. وقف انتشار الملاريا والأمراض الرئيسية الأخرى والبدء في تخفيض معدلاتها بحلول عام ١٤٣٦ هـ. . (٢٠١٥ م).

المحاضرة (١١)

الأهداف المحددة				هل سيتم تحقيق الهدف (الإجابة)				الوضع الراهن للبيئة المساندة	
الأمهات إلى الرب مع بطول عام ١٤٣٦ هـ . (٢٠١٥م).				نقص المعلومات				تحسن	
٧. مرض الإيدز: وقف انتشار فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والبدء في تخفيض معدلاته بطول عام ١٤٣٦ هـ . (٢٠١٥م).				لا يمكن الإجابة لنقص المعلومات	غير متوقع	محتمل	✓متوقع	ضعيف لكنه في تحسن	معدل
٨. وقف انتشار الملاريا والأمراض الرئيسية الأخرى والبدء في تخفيض معدلاتها بطول عام ١٤٣٦ هـ . (٢٠١٥م).				لا يمكن الإجابة لنقص المعلومات	غير متوقع	محتمل	✓متوقع	ضعيف لكنه في تحسن	معدل

جودة معلومات المسح	القدرة على :					الهدف المحدد
	دمج التحليل في السياسة	الرصد/ التقويم	التحليل الإحصائي	المتابعة الإحصائية	جمع المعلومات	

✓قوية	قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	٩. دمج مبادئ التنمية المستدامة ضمن سياسات الدولة وبرامجها ووضع حد لهدر الموارد البيئية.
متوسطة	✓متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	
ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	
✓قوية	قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	١٠. البيئة والمياه: خفض عدد السكان الذين لا تتوفر لهم سبل الاستفادة المستدامة من مياه الشرب الآمنة إلى النصف بحلول عام ١٤٣٦ هـ . (٢٠١٥م).
متوسطة	✓متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	
ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	
قوية	✓قوية	✓قوية	✓قوية	قوية	قوية	١١. الإسكان والأحياء المكتظة: تحقيق تحسن ملحوظ في حياة القاطنين بالمناطق العشوائية بحلول عام ١٤٤١ هـ . (٢٠٢٠م).
✓متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	✓متوسطة	✓متوسطة	
ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	

ضعيف	ضعيف لكنه في تحسن	معتدل	✓ قوي	لا يمكن الإجابة لنقص المعلومات	غير متوقع	محتمل	✓ متوقع	٩. دم . ج م . بادئ التنمية . المستدامة بصورة متكاملة ضد من سياسات الدولة وبرامجها ووضع حد لفساد الموارد البيئية.
ضعيف	ضعيف لكنه في تحسن	معتدل	✓ قوي	لا يمكن الإجابة لنقص المعلومات	غير متوقع	محتمل	✓ متوقع	١٠. البيئة والمياه: خفض عدد السكان الذين لا تتوفر لهم سبل الاس تغادة المستدامة من مياه الشرب الآمنة إلى النصف بحلول عام ٢٠٣٦ هـ . (٢٠١٥م).
ضعيف	ضعيف لكنه في تحسن	معتدل	✓ قوي	لا يمكن الإجابة لنقص المعلومات	غير متوقع	محتمل	✓ متوقع	١١. الإسكان والأحياء المكتظة: تحقيق تحسن ملحوظ في حياة القاطنين بالمنطقة العشوائية بحلول عام ٢٠٤١ هـ . (٢٠٢٠م).

